المنجد في الإملاء العربي

وعلامات الترّقيم

تأليف

أحمد سالم الغوج



دار الفتح
للدراسات والنشر


المنجد
في
الإملاء العربي
وعلامات الترقيم

المنجد في الإملاء العربي وعلامات الترقيم

تأليف : أحمد سالم الغوج

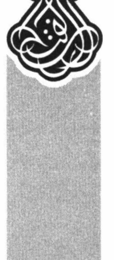
الطبعة الأولى : 1435هـ - 2014م

جميع الحقوق محفوظة باتفاق وعقد©

قياس القطع : 17 × 24

الرقم المعياري الدولي : ISBN : 978-9957-23-297-9

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (2014/1/12)




هاتف : 4646199 6 (00962)

فاكس : 4646188 6 (00962)

جوال : 797078058 (00926)

ص. ب : 183479 عمّان 11118 الأردن

البريد الإلكتروني: info@daralfath.com

الموقع على الشبكة الإلكترونية: www.daralfath.com

المنجد في الإملاء العربي

وعلامات الترقيم

تأليف
أحمد سالم الغوج



دار الفتح
للدراسات والنشر


بسم الله الرحمن الرحيم




الإهداء

إلى رُوحِ والدَيَّ العزيزَيْن

تغمّدَهُما اللهُ بواسعِ رحمتِه

وأسكنَهُما فَسيحَ جَنَّتِه

أحمد




المقدّمة

يسعى كتابُ «**المنجد في الإملاء العربي**» إلى تحقيق تعلُّم الإملاء وتعليمها بأسهل الطرق وأيسرها، وأكثرها منفعةً وفائدة، وإلى إثراءِ لغة المتعلم وثقافته، وتحقيق الأهداف الإملائية المتعددة والمختلفة التي نسعى ونرجو تحقيقها وإيصالها للمتعلم والقارئ. ولقد أوضحت أهمية هذه الأهداف في بداية صفحات الكتاب، وأرجو قراءتها بإمعان.

وإنني في هذا الجهد المتواضع أرجو أن أكون قد ساهمت في خدمة أبنائنا الطلبة، وتـحسين أدائهم اللغوي، وتمكينهم من لغتهم، التي تشكل عنصراً رئيسياً وأساسياً في شخصيتهم وهويتهم العربية. وأرجو الله أن يحقق الهدف المنشود من تأليف هذا الكتاب.

وأقدِّمُ الشكر الجزيل لكلّ من ساهم في إخراجه إلى حيّز الوجود، وأخصُّ بالذكر الابن البارّ ولدي الشيخ إياد الغوج وفّقه الله وجزاهُ كلَّ خير.

المؤلف

عمّان - ٢١/ ٤/ ٢٠١٤

أهمية الإملاء وأهداف دراستها

الإملاء قواعد لضوابط الكتابة، ترتبط وتتكامل مع قواعد النحو والصرف، لحفظ اللغة من الفساد والانحراف، والبعد عن الخطأ في الكتابة والتدوين، ومن ثَمَّ إجادة استعمالها.

فالخطأ في النطق يتبعه خطأ في الكتابة، والخطأ في الكتابة يتبعه خَطأ في النطق، ويفضي ذلك إلى الخطأ الإعرابي، ممَّا يؤدِّي إلى تغيير المعنى. فمثلاً: تتغير حركة الهمزة بتغير حركتها الإعرابية، فتتغيَّر كتابتها ومعناها، مثلاً: جاء أصدقاؤُنا، رأيت أصدقاءَنا، ذهبت إلى أصدقائِنا، فهذه جمل تختلف في المعنى، فكلمة (أصدقاؤنا) كتبت الهمزة فيها على الواو؛ لأنها مضمومة بعد مدّ، وإعرابها فاعل، والمعنى: كان المجيء من الأصدقاء، وكلمة (أصدقاءَنا) كتبت الهمزة فيها على السطر؛ لأنها مفتوحة بعد مدّ وإعرابها مفعول به منصوب والمعنى كان رؤية الأصدقاء، وكلمة (أصدقائِنا) كتبت الهمزة فيها على نبرة لأن الهمزة مكسورة إذْ سبقت بحرف جر، والمعنى: كان الذهاب إلى الأصدقاء، فالنطق والكتابة وجهان لشيء واحد، فالكتابة معناها تحويل الأصوات إلى رموز بينما النطق هو العكس أي تحويل الرموز إلى أصوات، ولا شك أنّ الخطأ في اللغة المنطوقة أهون من الخطأ في اللغة المكتوبة.

ـ ومن أهداف الإملاء، أن يصبح الطالب قادراً على تحقيق الوظيفة الأساسية للغة، من حيث الفهم والإفهام، والتحليل، والتفسير، وتنمية القدرة لدى الطلاب على التمييز بين الحركات والحروف عند اللفظ والكتابة.

ـ تنمية القدرة على المواءمة بين اللَّفظ عند النطق بالكلمة والرسم على الورق.

ـ تدريب التلاميذ على التمييز بين صور الأصوات المتشابهة، أو الحروف المتشابهة، مما يترتب عليه خلط أو خطأ.

ـ الإملاء تُعوِّدُ التلاميذ دقّة الملاحظة.

ـ وتعودهم حُسْنَ الاستماع والانتباه، والنظافة والترتيب.

ـ تُغني حصيلة التلاميذ اللغوية من خلال المفردات الجديدة، والأنماط اللغوية المختلفة.

ـ تنمية المهارة الكتابية عند التلاميذ، وذلك بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعونه مع الدقة والوضوح في الكتابة.

ـ تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداماً صحيحاً.

ـ قياس قدرة التلاميذ على الكتابة الصَّحيحة، ومدى تقدُّمهم فيها، ومعرفة مستواهم الإملائي؛ لاتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة.

المؤلف

خطوات درس الإملاء

للصفوف من (الخامس إلى الثامن) من المرحلة الأساسية

إنَّ الطريقة المتبعة في تدريس الإملاء في هذه السَّنوات، هي الطريقة الاستقرائية، أي: استقراء القاعدة من نص معدٍّ سابقاً لهذه الغاية، أو أمثلة متنوعة في الموضوع المراد شرحه والانتقال من الأمثلة إلى القاعدة والتطبيق عليها، وذلك وفق الخطوات التالية:

١ـ قراءة النَّص الإملائي قراءة صحيحة من قبل المعلم ثم من قبل بعض التلاميذ الأقدر فالأقدر.

٢ـ محادثة عامة حول النص لفهمه، وشرح الأفكار والمعاني التي يتضمنها النص.

٣ـ التوقف عند الكلمات التي ستستخرج منها القاعدة، وكتابتها على السبورة.

٤ـ طرح أسئلة عن هذه الكلمات؛ لاستقراء القاعدة.

٥ـ تدوين القاعدة على السبورة وقراءتها من قبل المعلم.

٦ـ يكتب التلاميذ القاعدة على دفاترهم مع بعض الأمثلة.

٧ـ إملاء نص تطبيقي، إذا أمكن الوقت، وإلا يترك الإملاء التطبيقي الأنموذجي لحصة أخرى.

ويراعى في إملاء النص التطبيقي ما يلي:

١ـ يقرأ المعلم النص الإملائي قراءة صحيحة، بصوت واضح ومرتفع.

٢ـ يكتب التلاميذ التاريخ وعنوان الموضوع مِن السبورة.

٣ـ تقسيم النص إلى وحدات (أو فقرات) مناسبة للتلاميذ طولاً وقصراً.

٤ـ إملاء النص جملة جملة، وعبارة عبارة، وليست كلمة كلمة، ومتوقفاً عند علامات الوقف؛ لأن إملاء النص كلمةً كلمةً يؤدي إلى الإخلال بالترابط بين هذه الكلمات، ويؤدي إلى أن يضطر المعلِّم إلى لفظ هذه الكلمات بطريقة ربّما لا تكون دقيقة، مثلما يتلفظها في السّياق.

٥ـ استخدام علامات الترقيم أثناء الإملاء.

٦ـ قراءة النص للمرة الثانية من قبل المعلم لتدارك الأخطاء والنقص.

٧ـ جمع الدفاتر بطريقة هادئة ومنظمة.

٨ـ شغل باقي الحصة بمناقشة القطعة أو تهجي المفردات الصَّعبة، أو شرح بعض قواعد الإملاء.



طرق تصحيح الإملاء

يختار المدرس إحدى الطرق التالية لتصحيح دفاتر التلاميذ:

١ـ يصحح المدرس نفسه دفتر التلميذ أمامه، ويشغل التلاميذ بعمل آخر كالقراءة، ومن أهم ما يميز هذه الطريقة، أنها تعرّف المدرس الكلمات التي شاع وقوع الخطأ بها، وتجعل المدرس يعرف قدرة كل تلميذ في الكتابة ودرجة تقدّمه. ومِنْ عيوبها: أن التلاميذ ينصرفون أثناء تصحيح المدرس إلى أعمال فوضوية، وفيها إرهاق للمدرس.

٢ـ يصحح المدرس الدفاتر خارج الصَّف، ويكتب لهم الصواب، على أن يطالبهم بتكرار كتابة الكلمات التي أخطأوا بها، وهذهِ طريقة دقيقة وفيها تقدير كل تلميذ، ومعرفة نواحي القوة والضعف عنده. ومن عيوبها: أنها ترهق المدرس إرهاقاً كبيراً من غير طائل.

٣ـ يعرض المدرس على التلاميذ أنموذجاً مكتوباً سابقاً على السبورة الإضافية، على أن يصحّح كل تلميذ خطأه بنفسه بالرجوع إلى هذا الأنموذج. أمّا إذا كانت القطعة من الكتاب المدرسي، فيخرج الطالب كتابه ويقارن بين كتابته وبين ما ورد في الكتاب.

٤ـ يتبادل التلاميذ الدفاتر فيصحح كل منهم خطأ زميله، ومن مزايا هذه الطريقة: أنها تشعر التلميذ بتحمُّلِ المسؤولية، وأنه موضع ثقة من مدرِّسه. وعيوبها: أنَّ التلميذ قد لا يكتشف على الخطأ أو يتجاهله أو يتحامل على زميله.

الحروف التي تحذف

حذف همزة «ابن» و«ابنة» و«اسم»

تحذف همزة الوصل من كلمتي «ابن»، و«ابنة» في الحالات التالية:

١ـ إذا جاءت إحداهما مفردة نعتاً بين اسمين علمين مباشرين، ثانيهما أب لأَولهما، وألّا يكون أحد العلمين في سطر والعلم الثاني في سطر آخر، مثل:

ـ خالد بن الوليد.

ـ سكينة بنة الحسين[1].

أو بين اسم عَلَم وكُنْية مشهورة[2] مثل:

ـ علي بن أبي طالب.

٢ـ إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام، حينئذٍ يعوض عنها بالمدة، مثل:

ـ آبنك هذا؟ آبْنَـتُكَ هذه؟ والأصل: أَابنك هذا؟ أَابنتك هذه؟

٣ـ إذا دخلت عليهما أداة النِّداء (يا) مثل:

ـ يابن العرب حافظ على أمجادك.

---

(١) ومنهم من يوجب تحويل (ابنة) المحذوفة الهمزة إلى (بنت) فيقول: جاءت هند بنت زيد، بدلًا من جاءت هند بنة زيد.

(٢) الكنية النحوية: المصدَّرة بـ«أب» أو «أم» نحو: عمر بن أبي ربيعة.

ـ ويابنة العرب حافظي على أمجادكِ.

وتحذف همزة الوصل (الألف) من كلمة «اسم» في حالتين:

١ـ إذا دخلت عليها همزة الاستفهام مثل:

أسمك عليّ؟ والأصل: أاسْمُكَ عليٌّ؟ فحذفت همزة الوصل.

٢ـ تحذف همزة الوصل من كلمة (اسم) في البسملة الكاملة: بسم الله الرحمٰن الرحيم.

وإذا لم يكن متعلق قبلها أو بعدها مثل: باسم الله الرحمن الرحيم نفتتح لقاءنا، أو نبدأ باسم الله الرحمن الرحيم، أو باسم الشعب نصدر الحكم.



إثبات همزة «ابن» وهمزة «ابنة»

١ـ إذا جاءَتْ همزة «ابن» بَيْنَ اسميْن غير علميْن مثل:

ـ هذا ابنُ عَمِّكَ.

ـ جاء الشَّاعر ابنُ الشَّاعر.

٢ـ إذا فَصَلَ بين العلمين فاصلٌ مثل:

ـ سعد الصَّحابي ابنُ أَبي وَقَّاص.

ـ مروانُ هو ابنُ عبد العزيز.

٣ـ إذا ثنيتا أو جُمِعَتَا مثل:

ـ الحَسنُ والحُسَيْنُ ابنا علي.

ـ سعاد ونبيلة ابنتا محمَّد.

٤ـ إذا لم تكن نعتاً مثل:

ـ إنَّ زيداً ابنُ الحسنِ[1].

ـ هذهِ ابنةُ سُعاد.

---

(١) لم تُحذف همزةُ «ابن» في هذا المثال؛ لأن «ابن» خبر لـ «إن» وليست نعتاً لـ «زيد».

ملاحظة: ـ عند حذف همزة ابن وابنة يحذف معها التنوين من العلم الأول، مثل: جاء محمدُ ابنُ الحسنِ، وشاهدت زيدَ بنَ الحسنِ. ـ وإذا أثبتت همزة ابن وابنة لعدم توافر شرط حذفها، فإننا لا نحذف تنوين العلم الأول مثل: إن زيداً ابن الحسن.

حذف (الـ) التعريف

١ـ تحذف (الـ) التعريف من كل اسم أوَّله (لام) وعُـرِّف (بال) ثم دخلت عليه لام الجر أو لام الابتداء، فحينـئذٍ تجتمع ثلاث لامات، ففي هذه الحالة يُكتـفَى بكتابة لامين فقط مثل:

أـ الاسم معرف بأل وأوله لام ثم دخلت عليه لام الجر.

لبن ← اللَّبن. ← لِلَّبن فوائد كثيرة.

ب ـ الاسم مُعَرَّف بأل وأوله لام ثم دخلت عليه لام الابتداء.

لؤم ← اللُّؤم. ← لَلُّؤم أسوأ ما تخلَّق به الإنسان.

٢ـ تحذف (ال التعريف) من الاسم الموصول للمثنى، وجماعة الإناث التي تكتب بلامين، وتدخل عليهما لام ثالثة مثل:

ـ اللذيْن ← للَّذيْن.

ـ اللتين ← لِلَّتين.

ـ اللائي ← لِلَّائِي.

ـ اللواتي ← لِلواتي.

ـ اللّاتي ← لِلاتي.

٣ـ تحذف اللّام الثانية من الأسماء الموصولة للمفرد وجمع المذكر، «الذي، والتي،

والذين» وتلفظ بلامين وتكتب بلام واحدة، في حين تبقى في الأسماء الموصولة، للمثنى وجمع المؤنّث: اللذان، اللّتان، اللّواتي، اللّائي، اللّذيْن، اللّتيْن، اللّاتي.

٤ـ تحذف اللّام كتابة عند دخول لام الجر أو لام الابتداء على الأسماء الموصولة، مثل: لِلّذي، للّذي.

٥ـ تحذف ألف (يا) وجوباً، إذا جاء بعدها: (أي، أية، أهل، ابن، ابنة) وتكتب هكذا: يأيُّها الرجل، يأيتها المرأة، يأهل الدار، يا بن آدم، يابنة عمران.

٦ـ تُحذف همزة الوصل خطّـاً من (ال) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، نحو: «آلعِلمُ أفضلُ من المال؟». أي: هل العلم أفضل من المال؟ وقد أُدغمت همزة الاستفهام وهمزة (ال) في المدَّة.



التدريبات

التدريب الأول

تطبيق مجاب:

علِّل إثبات أو حذف همزة ابن وابنة فيما يلي:

الجملة	حكم الهمزة	السبب
١ـ أبن عمك هذا؟	الحذف	لأنها وقعت بعد همزة الاستفهام.
٢ـ يا بن أمّي، اجتهد	الحذف	لأنها وقعت بعد ياء النداء.
٣ـ إنَّ ابن نافع فتح الأندلس	لم تُحْذَف	لأنها لم تـقع بين علمين فقد حذف الأول منهما.
٤ـ ابنة الحسين سكينة	لم تُحذف	وقعت في أول السطر.
٥ـ أهذا ابن سعيد؟	لم تحذف	لأنها وقعت بين اسمين غير علمين.
٦ـ سعد الصَّحابي ابن أبي وقّاص	لم تحذف	فَصَلَ بيـن العلمين فاصِلٌ وهو كلمة الصَّحابي.

الجملة	حكم الهمزة	السبب
٧ـ مدرسة ابنِ سينا	لم تحذف	لأنـها وقعت بيـن اسمين غيـر علمين.
٨ ـ هـلا سألت الـخيل يا بنة مالك[١]	حُـذِفَتْ	لأنها واقعة بعد ياء النداء.
٩ـ أنـا ابـنُ جَـلا وطَـلَّاع الثنايا[٢]	لم تحذف	لأنها واقعة بيـن اسمين غيـر علمين.
١٠ـ إنَّ زيداً ابنُ الحسنِ	لم تحذف	لأن ابن خبر لِـ(إن) وليست نعتاً لِـ«زيد».
١١ـ قال رجلٌ من بني العنبر: لو كنت من مازن لم تستبح إيلي بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبانا	لم تحذف	لأنها وقعت بين اسمين علمين ليس ثانيهما أب لأولهما.

---

(١) قال عنترة:

هلا سألت الخَيْلَ يا بنة مالِكٍ   إن كُنْتِ جاهِلةً بما لم تَعْلَمي

(٢) قال سحيم بن وثيل:

أنـا ابـن جـلا وطلّاع الثنايا   متى أضع العمامة تعرفوني

ابن جلا: الواضح الأمر، والرجل المعروف.

الجملة	حكم الهمزة	السبب
١٢ـ قال عنترة: ينادونني في السّلم يا بن زبيبة وعند اصطدام الخيل يا بن الأطايب [١]	حذفت	لأنها واقعة بعد ياء النداء.
١٣ـ قالت القارعة بنت طريف: أيا شجر الخابور ما لك مورقاً كأنّك لم تجزع على ابن طريف	لم تحذف	لأنها لم تقع بين اسمين علمين.

❃ ❃ ❃

(١) زبيبة اسم أمِّه الحبشية وقد سباها أبوه «شداد» في إحدى غزواته واعتبروهُ عبداً لأنه ابن «أمَة» فهو ـ أي عنترة ـ يحتج في البيت على العشيرة، إنهم يعيرونه «لعبوديته» وقت السلم فينسبونه إلى أمه، ويفخرون به وقت الحرب فينسبونه إلى أحرار العشيرة لفروسيته أي: لحاجتهم إليه.

التدريب الثاني

أولاً: علّل إثبات همزة (ابن، ابنة) في المواضع الآتية:

١ـ الحسن والحسين ابنا علي.

٢ـ هذا مجاهد ابن مجاهد.

٣ـ المأمون هو ابن هارون الرَّشيد.

٤ـ عائشة هي ابنة أبي بكر.

٥ـ ابن زياد هو فاتح الأندلس.

٦ـ هل فاطمة ابنة محمَّد؟

٧ـ يا ربِّ صلِّ على محمد ابن عبد المطلب.

٨ ـ إن علياً ابن أبي طالب.

ثانياً: علّل كتابة همزة الوصل من كلمة (اسم) في الجمل التالية:

١ـ ابتدئ باسم الله الرحمن الرحيم.

٢ـ باسم الله الرحمن الرحيم نفتتح الجلسة.

٣ـ باسم الله نبدأ.

٤ـ باسم الشعب نصدر الحكم.

٥ـ اكتب باسم الله الرحمن الرحيم.

ثالثاً:

ـ أي الأسماء الموصولة تحذف منها اللَّام؟

ـ ما هي المواضع التي لا تحذف فيها همزة ابن وابنة؟

رابعاً:

ـ صحّح الأخطاء الإملائية في الجمل التالية مع ذكر السبب:

ـ اشتريت مجلَّتاً وقرءتها.

ـ بسم الله نبتدؤ حفلنا.

ـ لا تستهزءوا بالنَّاس.

ـ إنَّ العبأ ثقيل.

ـ بما تفكِّر وفيما اهتمامك؟

خامساً:

صحّح الأخطاء الإملائية فيما يلي (إنْ وُجِدَت):

كَفَا، هَذَا، العَشَى، يأبَى، استرضا، دنيا، قُصْوا، كِسْرى.

سادساً:

أنشئ نصاً مكوَّناً من ١٠ أسطر، تتحدث فيه عن نهاية العام الدِّراسي، واستعمل في النصِّ ألفاظاً حُذِفت منها همزة الوصل.

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

اللسان

كان لبعض الأطبّاء تلميذٌ ذكيّ، يحبّه كثيـراً، وكان التلميذ يحبّ أستاذه ويلازمه ويخدِمُه.

ذات يومٍ، أرسل الأستاذُ تلميذه إلى السُّوقِ، وسأله أن يشتريَ له أجودَ قطعةٍ من اللحم؛ فذهب واشترى لساناً.

وفي اليوم التالي، أرسله إلى السوق، وسـأله أن يشتـريَ له أردأ قطعةٍ من اللحم؛ فذهب واشترى له ـ أيضاً ـ لساناً.

قال الأستاذ لتلميذه: «سألتك شراءَ أجود قطعةٍ من اللّحم، فاشتريتَ لساناً، ثمّ سألتك شراءَ أردَأ قطعةٍ، فاشتريت لساناً، فلماذا فعلت ذلك؟»

قال التلميذ: «يا أستاذي، لـم أجد في جسم الإنسان قطعةً أجودَ من اللّسان، ولا قطعة أردأ من اللّسان. فـاللّسان الكاذب النّـمّام يؤذي الناس، ويُغضِبُ الله، واللّسان الصادقُ المصلح اللّطيف ينفعُ النّاسَ، ويرضي الله».

عن «الإملاء النموذجي بالملاحظة والاستقراء»

أثر اللسان

اللسان هو العضو المثبت في أقصى تجويف الفم، ويمتد إلى الأسنان، وهو حاسة للتذوق، وتكوين الصوت، وتحريك الطعام في الفم.

للّسان تأثير على السّامعين: فللسّامعين في ذلك وجهة نظر، فهم يعترفون للَّبيب الحاذق بحسن كلامِه، وحلاوة لسانه وإن بدا فقير الحال، ولا يهتمون للباس الحسن أو للمنظر الجميل، وهم يُقِرُّون أنَّ للياقة واللَّباقة دورهما، وكل من يبتعد عن الأصول الاجتماعية يُبعد المجتمع عنه، فيلزمه للحاق بمن سبقوه أعوام وأيام كثيرة، لا يمكنه تجاوزها للتعويض عن الأمور التي فاتته.

وكم سخر الناس، وبعدوا عن الذين لا يقيمون للقواعد الاجتماعية وزناً، ولا للذوق وللحديث المحترم اعتباراً. فالإنسان الذي يكون عبداً للِّسان وللإرادة الضعيفة، ليس للمجتمع نحوه واجب ولا تقدير.

عن «المعجم المفصل في الإملاء» بتصرف

الألفُ الملفوظة وغير المكتوبة

تحذف الألف اللينة من وسط عدد من الكلمات وهي:

١ـ اسم الجلالة «الله»، مثل قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [النور: ٣٥].

٢ـ إله، مثل قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

٣ـ لكنَّ، وهو حرف مشبه بالفعل مثل: الثوبُ جميلٌ لكنَّ المالَ قليل.

٤ـ لكنْ، وهو حرف عطف، ويكون حرف ابتداء وغاية، وقد يكون مخففاً من لكنَّ، مثل: ما جاء السيد لكنْ خادمُه.

٥ـ طه، وهي التي تحذف منها ألفان من وسطها ومن آخرها.

٦ـ الرحمن، أما عندما تكون خالية من (ال) التعريف أو متصلة بضمير، فإن ألفها لا تحذف مثل: رحمان، رحماني، رحمانك.

٧ـ وتحذف الألف من آخر (هاء) التنبيه إذا دخلت على أسماء الإشارة السبعة، وهي: هذا، هذي، هذه، هذين، هؤلاء، هذان، أما عندما تدخل على بقية أسماء الإشارة فإن ألفها لا تحذف، مثل: هاهنا، هاتان، هاتين.

وتحذف الألفة من (هاء) التنبيه إذا دخلت على ضمير مبدوء بهمزة، مثل: هأنا، هأنت، هأنتم، هأنتنّ، هأنذا، هأنتما.

ولكن الحذف في هذه الحالة قليل الاستعمال، ومن الأفضل إثبات الألف، وقد وردت في بليغ الكلام غير محذوفة، مثل قوله: ﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩]، وفي قوله تعالى: ﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [النساء: ١٠٩].

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

نُزهةٌ في حديقةٍ عامّةٍ

شاهدتُ هٰذين الطالبين يتنزهان عند شاطئ ذلك النهر، ثمّ توجها بعد ذلك إلى هذه الحديقة العامة، التي غالباً ما تغصُّ بالنَّاسِ وجلسا على أحد المقاعد، وصارا يتأملان هؤلاء المتنزهين الذين يزرعون أرض الحديقة ذهاباً وإياباً.

ثم اقترب أحدهما من هذين الحوضين المغروسين بالورد، وحاول أن يقطف هاتين الوردتين، فصرخ به الحارس قائلاً: لِمَ تحاول قطف الزهور؟ ألم تقرأ الإعلان المعلق هٰهنا، والذي يحظر قطفها؟ إن الزهور إنّما تغرس لتزيين الحدائق، وليتمتع بمنظرها جميع الناس، ذلك ما تريده البلدية، ويأمر به الذَّوق السليم، فحذارِ أن تعود إلى مثل هذا العمل الطائش، وإلٰه السماوات يحميك يا بنيّ، فخجلَ الطالب من سوء تصرفه، وقدّمَ الاعتذار.

* * *

قدرةُ الله

الله ربي وربُّ كلِّ شيء، خلق السمٰوات والأرض، وأبدع خلقهما نحن نحبُّ الإله الرحمن الصمد، الذي خلق هذه الكواكب السيارة، وهذا الكون الواسع العظيم، وكم فيه من نعمٍ ومنافع شتى، ولكن الإنسان قد لا يدرك أهمية تلك النعم.

كذلك أنبت الخضر والثمار لنتغذَّى بها. كُلُّ ذلك من فضله علينا وهو يستحق الشكر والحمد.

* * *

التمارين التطبيقية

١ـ ضع خطًّا حول الأسماء التي تلفظ الألف فيها ولا تكتب.

ـ الله لا إلٰه إلا هو، خالق السمٰوات والأرض، الرحمٰن الرحيم، الغفور الحكيم.

ـ وهؤلاء الرفاق: باسم وسامر وسمير مجتهدون؛ لكنهم مترددون ومع ذلك فهم متحابون متعاونون.

ـ هذا فتىً جميلٌ، وذلك صبيٌّ مرتب، لكن هذين التلميذين مرتبان، ومجتهدان. وهؤلاء الأطفال يميلون إلى اللَّهو واللعب.

٢ـ أعطِ ثلاثة أسماء تلفظ الألف فيها ولا تكتب، ثم استعملها في جمل مفيدة.

٣ـ استخرج من النص الثاني (نزهة في حديقة عامّة) الأسماء التي تُلفظ فيها الألف ولا تكتب.

٤ـ استخرج من النص الثالث (قدرة الله) الأسماء التي تلفظ فيها الألف ولا تكتب.

* * *

التنوين

التنوين نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء المعربة لفظاً وتـفارقها كتابة، فهو أصواتٌ لا علاقة بين لفظها ورسمها.

يُعبّر عن التنوين في حالة الرَّفع بضمتين في الكتابة مثل: كِتَابٌ. وفي النطق ضمَّة ونون ساكنة مثل: كتابُـنْ. وعن التنوين في حالة الجر بكسرتين في الكتابة مثل: كتابٍ. وفـي النطق كسرة ونون ساكنة مثل: كتابِنْ. والتنوين في حالة النصب يكون بألف وفتحتين في الكتابة مثل: كتاباً، أمّا في النطق بالفتح فهو فتحة ونون ساكنة مثل: كتابَنْ.

ويُعبَّر بفتحتين أو ضمتين أو كسرتين فقط إذا كان آخر الكلمة التاء المربوطة نحو: شجرةً، شجرةٌ، شجرةٍ. وفي النطق نون وفتحة، ونون وضمة، ونون وكسرة.

ونفرّق بين النون التي هي حرف من بنية الكلمة، مثل: النون في كلمة (زيتون) وبين التنوين، بتسكين آخر الاسم، فـإذا بقيت النون بعد التسكين، كانت حرفاً أصلاً وكتبت نوناً، وإذا حذفت نونه بعد الضمة والكسرة عند تسكين آخره مثل: جاء خالدٌ، جاء خالِدْ، فذلك نون التنوين، ومثل: زرعت شجرةً، فيكون الوقف على التاء المربوطة هاء ساكنة وتسقط الفتحة والنون الساكنة.

وإذا كانت الـحركة فتحة، جئت بألف التنوين، مثل: رأيت خالداً. فيكون الوقوف على الحرف الأخيـر بالألف فـقط في نحو: (خالدا) وتسقط الفتحة، ونون التنوين مع إشباع الفتحة أي: نطقها ألفاً في غير الحالة الأولى.

وهذا الجدول يوضِّح الحالات السابقة:

الكتابة الإملائية	التنوين	النطق
هذا كتابٌ	ٌ ضم	كتابُنْ ضمَّة على الباء بعدها نون
قرأتُ في كتابٍ	ٍ كسر	كتابِنْ كسرة تحت الباء وبعدها نون
قرأتُ كتاباً	ً فتح	كتابَنْ فتحة على الباء وبعدها نون
هذه شجرةٌ	ةٌ ضم	شجرتُنْ ضمَّة على التاء وبعدها نون
تسلَّقت على شجرةٍ	ةٍ كسر	شجرتِنْ كسرة تحت التاء وبعدها نون
زرعت شجرةً	ةً فتح	شجرتَنْ فتحة على التاء وبعدها نون

* * *

تنوين الاسم المنصوب

كل اسم منصوب منون يكتب أيضاً مثل:

ـ رأيت معلِّماً يشرح درساً.

وتحذف ألف التنوين في حالة النصب في الحالات التالية:

١ـ الاسم المنتهي بهمزة قبلها ألف مثل:

ـ شربت دواءً مساءً.

٢ـ الاسم المنتهي بهمزة مرسومة على ألف مثل:

ـ سمعتُ نبأً.

٣ـ الاسم المنتهي بتاء مربوطة مثل:

ـ سمعتُ ضجَّةً مخيفةً.

٤ـ الاسم المنتهي بألف مقصورة (ا، ى) مثل:

ـ شاهدتُ فتىً يحمل عصاً.

ومثلها: هُدىً، وشَذَاً، وصَدَىً.

تُزَادُ ألفُ تنوين النصب في الحالات الآتية:

١ـ الأسماء المنتهية بهمزة متطرفة مسبوقة بأحد الحروف التي لا تتصل بما بعدها، مثل:

ـ جزءاً، بدءاً، سوءاً، مجزوءاً.

٢ـ إذا سبقت الهمزة المفردة بحرف يتصل بها بعدُهُ فتكتب الهمزة على نبرة مثل: (دفء: دفئاً)، (بطء: بطئاً)، (رديء: رديئاً).

٣ـ الأسماء المنتهية بهمزة، سُبِقَتْ بألف ساكنة على الهمزة مثل: سماءً، ماءً، دواءً.

٤ـ الأسماء المنتهية بتاء مفتوحة، فتُزادُ فيها الألف عند تنوينها تنوين نصب، مثل: «أسمعُ صوتاً».

* * *

التدريبات

التدريب الأول:

١ـ عرّف التنوين.

٢ـ عرّف تنوين النصب مع التمثيل بجملة مفيدة.

٣ـ ما هي الحالات التي يمتنع فيها تنوين النصب؟ اذكرها مع التمثيل.

التدريب الثاني:

لماذا امتنعت ألف تنوين النصب في الكلمات التالية؟

ملجأ، صدى، شذا، ذُرا، معطاء، نشأة.

التدريب الثالث:

ضع الكلمات الآتية في جمل تامة المعنى، بحيث تكون منصوبة.

نبأ، جزء، رزء، بدء، دفء، شيء، عصا، هادئ، ضوء، ندى، فتى، جميلة، خطأ، عطاء، مبتدأ.

التدريب الرابع:

بين سبب حذف ألف تنوين النصب من الكلمات البارزة فيما يأتي:

١ـ اشترى أحمد **سيارةً جديدةً**.

٢ـ زرتُ **ملجأً** للعجزة.

٣ـ حبَّذا العدل **مبدءاً**.

٤ـ احمرَّ وجه الفتاة **حياءً**.

٥ـ رأيت **فتىً** يحمل **عصاً**.

التدريب الخامس:

نوّن الأسماء التالية بالفتح واكتبها.

بريء، سماء، ضوء، صَدَأ، مَلْجَأ، جُزء، عِبْء، صَدَى.

التدريب السادس:

علِّل كتابة تنوين النصب في الكلمات التالية:

عائداً، طارئاً، هواءً، ضاربةً، ملجأً، مأوىً.

* * *

كتابة «إذَنْ» و«إذاً»

رُسِمَتْ هذه الكلمة في المصحف بالألف، هكذا: (إذاً). ولكنَّ رسم المصحف لا يُقاسُ عليه، كما يقول صاحب «جامع الدروس العربية» الشيخ مصطفى الغلاييني، الذي يقول أيضاً: إنَّ «الشائع أن تكتب بالنُّون...» والمازنيُّ والمبرِّدُ يكتبانها نوناً ويقفان عليها بالنُّون، مثل: إذن.

وقد أوردها «المعجم الوسيط» الذي أصدرهُ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بالنون: إذَنْ[١].



---

(١) انظر: نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية: ص٤٦.

نصوصٌ تطبيقيّة

زهر الربيع

إنْ كان للحياة سرٌّ، فالربيعُ سرُّها، أو كان للدنيا عمرٌ فالربيعُ شبابُها.

جاء الربيع فأصبحت الطبيعة ملء السمعِ، ملء البَصرِ، ملء الذوقِ، ملء الشمِّ. فكأنها أوتار عودٍ، لكلّ حاسّةٍ وترُها الذي يُشجيها.

همَس الربيعُ إلى الأرضِ بكلمةٍ سحريةٍ فجُنَّ جنونُها: فالأغصانُ تمايلتْ، والأزهارُ تفتَّحتْ، والطيورُ غرَّدَتْ،حتى كأَنَّ الدُّنيا كلَّها في عُرسٍ بديع.

تقَسَّمَ الربيعُ الجمالَ في ليلِهِ ونهارِهِ: فليلُهُ رُصِّع بالنُّجومِ، ونهارُهُ حُلِّيَ بالزهورِ.

لو أنصفَ المربّون، لَعَلَّموا جمالَ الخُلُقِ، عن طريقِ جمالِ الروضِ والزهر والطبيعة، فليست الفضيلةُ إلّا جمالاً، ولا الرذيلةُ إلّا قبحاً.

لقد وقفتُ بالأمس على روضةٍ وشَّاها الربيعُ، فوَدِدْتُ أن يجتَمِعَ حسنُها كلُّه في كأسٍ فأشربها، فما الحياةُ بلا جمال؟

أحمد أمين

الحمقى

يحكى أن أحمقين ترافقا في سفر، فقال أحدهما للآخر: تعالَ نتمنَّ على الله، فإن الطريق تُقْطعُ بالحديث. فقال الآخر: أنا أتمنى أن يبعث لي قطيعاً من الغنم أنتفعُ به وبلبنه وبنتاجه، فلا أحتاج بعده إلى شيء. وقال الأول: وأنا أتمنى أن يبعث لي الله بقطيع من ذئاب أرسلها إلى غنمك فتأكلها ولا تترك منها شيئاً. فقال الآخر: ويحك! أهذا حق الصُّحبة، وواجب العِشْرة؟ ثم تخاصما إلى أن تماسكا بالأطواق. ثم اتفقا على أن يحكم بينهما أول شخص يُصادفانِهِ في الطريق، ثم طلع عليهما رجل عجوز بحمار عليه زِقّان من عسل، فحدثاه بحديثهما، فأنزل الرجل الزِّقَّين، وفتحهما حتى سال العسل منهما على التراب، وقال: صبَّ الله دمي مثل هذا العسل إن لم تكونا أحمقين.

* * *

غصنٌ صغير

رأيـــتُ غـصـنـاً صـغـيراً　　مـــنـــوِّراً ونـــضـيرا

أرقَّ ما تـشـتـهـي الـنـفـ　　سُ مـنـظـراً وعـبـيرا

جـذبـتُـهُ جَــذْبَ عُـنْـفٍ　　قد كـادَ يـذوي الـزُّهـورا[1]

فـلـمْ يـئـنَّ لِــجَـذْبي　　وكـان غُـصْـنـاً صَـبُـورا

لـكـنَّـني لـم أَدَعْـهُ　　حَـتَّـى عَـلا مَـسْـرورَا

وارتَـدَّ يَـضْرِبُ وجهي　　ضربـاً عـنـيـفاً مُـثيرا

وعـاد يـنـشُر في الأَيْـ　　كِ ذا الحـديثَ الأَخـيرا[2]

تَـضَاحَـك الأيـكُ جَـذْلا　　نَ شـامِـتاً مَـسْـرورا[3]

ضِـحْـكَ الـذي بعد صَـبْرٍ　　قـد فـازَ فـوزاً أخـيرا

إبراهيم ناجي

---

(١) يذوي: يذبل

(٢) الأيك: الشجر الملتف.

(٣) جذلان: مسرور.

علامات الترقيم

علامات الترقيم هي رموز معينة، توضع في الكتابة وفي أواخرها، كالفاصلة، والنقطة، وعلامة الاستفهام، والتعجب، وغيرها. يضعها الكاتب لِتُعِينَ القارئَ على فَهْمِ النُّصوص، بتحديد مواقع الفصل والوصل، والوقف والابتداء، وأنواع النّبرات الصَّوتية، والأغراض الكلاميَّة في أثناء القراءة، وكَذَلِكَ بيان وجوه العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدْرَاكها على فَهْمِ المعاني وتصوُّر الأفكار والمشاعِر، وتُعين القارئَ على متابعتها.

وهذه العلامات هي:

أولاً: الفَاصِلَة (،)

وتُرسم في المواضع التالية:

١ـ بين الجمل القصيرة المرتبطة في المعنى، وهي تدل على وقفة قصيرة، مثل: صلاح الدين الأيوبي، قائد عسكري، وبطل إسلامي، وحَّدَ مِصْرَ والشَّامَ، وحارَبَ الصَّليبيينَ، وانتصَر عليهم في حطّين، وحرَّرَ القُدسَ، وكان بارعاً في السياسة والحَرب.

٢ـ بعد المنادى، مثل: يا سامي، عليكَ بالاجتهاد. ونحو: أيُّها النّاسُ، اسْمَعُوا وَعُوا.

٣ـ بعد حرف الجواب (نَعَمْ) مثل: نَعَمْ، إني أحبُّ وطني.

٤ـ بين أقسام الشَّيء، مثل: فصول السَّنةُ أربعة: الصَّيف، والخريف، والشِّتاء، والرَّبيع، ومثل: الكلام: اسْمٌ، وفِعْلٌ، وحَرْفٌ.

٥ـ بين الشَّرط والجزاء، مثل: إذا زُرْتَني، أَكْرَمْتُكَ.

٦ـ بَيْنَ القَسَمِ وجوابه مثل: والله، لَأُجاهِدَنَّ الأَعداءَ.

٧ـ بين المفردات المعطوفة إذا تعلَّق بها ما يُطيلُ بينها فيجعلها شبيهة بالجملة في طولها، مثل: قد أفلح التاجر الصادق، والعامل المتقن لعملِهِ.

ثانياً: الفاصلة المنقوطة (؛)

تدل على وقفةٍ أطول قليلاً من وقفة الفاصلة، وأشهر مواضعها:

١ـ حين تكون الجملة الثانية متسبِّبة عن الجملة الأولى، مثل: مُحمَّدٌ مجتهدٌ في دروسِه؛ لذا ينجح في الامتحان.

٢ـ إذا كانت الجملة الأولى نتيجة للثانية مثل: لم ينجح الكَسُولُ؛ لأنه لم يدرس جيّداً.

٣ـ بين الجمل الطويلة، ويتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل، وتجنّب الخلط بينها بسبب تباعدها، ومثالها: المجتهد يُفْرِحُ أهله، ويخفّف عنهم أعباءَ الحياةِ، ويضمن لنفسه مستقبلاً زاهراً؛ أمّا الخامل فيكون عبئاً على المجتمع.

ثالثاً: النقطة (.)

تعبِّر عن وقف تامٍّ طويل، إذْ نتوقف عندها فترة أطول من الفاصلة أو الفاصلة المنقوطة، وأشهر مواضعها:

١ـ في نهاية كل جملة تامة المعنى مستقلة عمَّا بعدها، والتي لا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام. نحو: الإنسان حيوان ناطق، أو نحو: الدَّال على الخير كفاعله.

٢ـ وفي نهاية كل فقرة، والفقرة عدة جمل تتحدث عن فكرة واحدة.

رابعاً: النقطتان الرأسيتان (:)

تدلان على وقف متوسط، وتوضعان في الحالات التالية:

١ـ بعد فعل القول أو مما معناه، وتفصلان بين القول ومقولِهِ، مثل: قال الرَّسول ـ عليه السَّلام ـ: «الدِّين المعاملة». وقيل: من جَدَّ وجد. ونحو: صاح القائد: عليكم بالثبات.

٢ـ للتِّعداد: مثل: السنة اثنا عشر شهراً: كانون ثاني، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول.

٣ـ قبل المفصّل بعد إجمال: المرءُ بأصغريه: قلبهِ ولسانهِ.

٤ـ قبل المـجمّع بعد تفصيل: العقل، والصّحة، والعِلم، والمـال، والبنون: تلك نِعَم لا تحصى.

٥ـ وبعد التمثيل: نحو: يكون الفاعل مرفوعاً.

خامساً: علامة الحذف أو النقط الثلاث (...)

١ـ توضع هذه النقط الثلاث؛ للدلالة على كلام محذوف لا ضرورة لإثباته، إمّا لشهرته، وإمّا للاقتصار على ذكر المهم منه، وإمّا لاستقباح ذكره أو ذكر بعضه.

٢ـ توضع مكان الكلام الناقص في نص لـم يعثر عليه كاملاً، وذلك للإشارة إلى الجزء الناقص.

وهي في آخر النصِّ تدلُّ على أنه لـم يكتمل... وفي أوَّلهِ تدلُّ على أنَّ الكلام لـم يُذكَر من بدايته.

وغالباً ما تنتهي هذه النقاط الثلاث بالرمز... إلخ. الذي هو عوض عن: إلى آخره. نحو: ثم بدأ يذم... دون أن يكون لذلك سبب... إلخ.

سادساً: علامة الاستفهام (؟)

توضع في نهاية الجملة الاستفهامية، سواء كانت أداة الاستفهام مذكورة أم محذوفة، مثل: متى عُدْتَ من السَّفر؟ أيُّهما أفضل العلم أم المال؟ ما اسمك؟ كَيْفَ حَالُكَ؟ تسمعُ الكلامَ المكذوبَ عليَّ وتسكتْ؟ أي هل تسمع؟

يشترط في الاستفهام أن يقصد لذاته، أي: أن يكون استفهاماً حقيقياً، يريد جواباً، أما الاستفهام البلاغي فتوضع بعده علامة الترقيم المناسبة للمعنى، الذي خرج إليه مثال:

أبِنْتَ الدَّهرِ عندي كلَّ بنت فكيف وصلتِ أنتِ من الزِّحام!

الاستفهام خرج إلى معنى التعجب.

سابعاً: علامة التعجب أو الانفعال أو التأثر (!)

توضع بين الكلام الذي يدل على الدَّهشة، والتعجب والاستغراب والاستنكار والانفعال والفرح والحزن والدُّعاء، والتأثر سواء بالحزن أو بالفرح.

- التعجب: ما أجمل كلام أمّي! ما أجمل الأَزهار! يا لجَمال الطبيعة!

- التمني: ليْتَ الشَّبابَ يعودُ يوماً!

- التحذير: إيَّاكَ صحبةَ الأشرار! إيَّاك الكذب!

- الإغراء: الاجتهاد الاجتهادَ! العَمَلَ العَمَلَ!

- الدعاء: وفقك الله!

ـ الاستغاثة: وامعتصماه! يا لَلْعَرب!

ـ الذم: بِئْسَ اللئيم!

ـ إظهار الضِّيق والضجر: بئسَ ما فعلت! ويحك! أفٍّ!

ـ الترجي: لَعَلَّك تنجح هذا العام! لَعَلَّ اللهَ يرحمنا!

ـ الدهشة: تحيَّرتُ في فهم الباعث من إنسان يخون وطنه!

ـ قـد تجمع علامة الاستفهام وعلامة التعجب بعد الاستفهام الإنكاري نحو: ومن يحب الوطن غير أهله؟!

ومثل: أحَشَفاً وسُوءَ كَيْلَةَ؟!

ثامناً: علامتا التَّنصيص أو المزدوجان « »

تُوضع بينهما الجمل والعبارات المنقولة بنصها حرفياً، من أولها إلى آخرها، مثل: الحديث أو أقوال العلماء وغيرهم، نحو: قال الرسول ـ عليه السَّلام ـ: «إنَّ اللهَ يحبُّ إذا عمل أحَدُكم عملاً أنْ يُتْقِنَـهُ»، وقال المتنبي: «الرأي قبل شجاعةِ الشُجعان».

ونحو: قال الإمام عليّ ـ كرَّم الله وجهه ـ: «الجهادُ بابٌ من أبوابِ الجنةِ فَـتَحهُ اللهُ لِخاصةِ أوليائِه، وهو درعُ الله الحَصِينةُ وجُنَّـتُهُ الوثيقة».

تاسعاً: علامتا الحَصْرِ أو القوسان ( )

ـ تُوضع بينهمـا الألفاظ، التي ليست من الأركان الأساسية لـهذا الكلام، مثل الجمل الاعتراضية، مثل: قال الرسول (ﷺ): «خيركم من تعلَّم القرآنَ وعلَّمهُ».

ـ عند الاحتراس: العَلَمُ (بفتح اللَّام) شِعارُ الوَطنِ.

ـ الألفاظ المفسرة: وذلك عند تفسير كلمة في جملة: سُمِّيَتْ خطبة زياد البتراء؛ لأنها خالية من البسملة (قول: بسم الله الرحمن الرحيم).

عاشراً: علامة الشَّرْطة (ـ)

١ـ توضع بين المتجاورين عند الاستغناء عن ذكر اسميهما أو الإشارة إليهما ولا سيَّما الكتابة المسرحية أو القصصية. بمثل: قال، أو أجاب، أو... نحو: «سأل زياد صديقه علياً؛ أين كنت؟

ـ في المدينة.

ـ هل زرت المعرض؟

ـ نعم.

ـ هل اشتريت كتباً؟

ـ طبعاً.

٢ـ بين أول الجملة الاعتراضية وآخرها نحو قوله تعالى:

والدي ـ طال عمرهُ ـ كريمٌ.

في التأنِّـي ـ هداك الله ـ السَّلامة.

٣ـ بين العدد رقماً أو لفظاً، وبين المعدود، نحو:

الغذاء أنواع فمنه:

أولاًـ البروتينات.

ثانياًـ النشويات.

ثالثاًـ الدُّهنيات.

رابعاً ـ الأملاح المعدنية.

خامساً ـ السُّكريات.

الحادي عشر: الشرطتان (ــ)

١ ـ توضعان في أول الجملة الاعتراضية وآخرها، نحو: سافر أخي ـ وفقه اللهُ ـ إلى دمشق.

٢ ـ والدعاء: مثل: إني مخبرك ـ حَفِظَكَ اللهُ ـ عن أعز جليس لي، وعن خير أنيس لا يُمَلُّ ويسأَمُ من طول الصُّحْبَة، أنه الكِتاب.

٣ ـ والتفسير مثل: الذِّمام ـ بالذال ـ العهد، والزِّمام ـ بالزاي ـ ما تُقادُ بِهِ الدَّابة.

الثاني عشر: الزَّهراوان ﴿ ﴾

توضع بينهما الآيات القرآنية الكريمة.

الثالث عشر: المعقوفتان [ ]

توضعُ بينهما زيادة قد يُدخلها الكاتب في جملة، وهي زيادة يقتضيها السياق، مثل: «يقول البصري: والمصدر هو الموضعُ الذي تصدرُ عنه الإبل، فلو لم يصدر عنه الفعل [وإلَّا] لما سُمِّي مصدراً».

الرابع عشر: الخط المائل (/)

تستخدم هذه العلامة في النماذج الكتابية التي تطلبُ الدوائر الحكومية والمؤسسات الخاصة تعبئتها، مثل:

ـ اسم الطالب / الطالبة.

ـ الجنس: ذكر / أنثى.

التدريبات

التدريب الأول:

١ـ عرِّف علامات الترقيم.

٢ـ اذكر علامات الترقيم الدَّالة على الوقف.

٣ـ اذكر علامات الترقيم الدالة على الصوت.

٤ـ ما الفرق بين علامة التنصيص وعلامة الحصر؟

التدريب الثاني:

ضع علامة الترقيم المناسبة لكل جملة من الجمل التالية:

١ـ أيُّها النَّاسُ اسْمَعُوا وَعُوا

٢ـ الشَّبكة العنكبوتية الإنترنت من أدوات التثقيف المعاصرة

٣ـ يا لَـلْفقراءِ في هذا البرد القارس

٤ـ الحواس الـخَمس السَّمع والبصر والشَّم واللَّمس والذَّوق

٥ـ ما أجمل الإيثار

٦ـ من أقوال الرَّسول ﷺ المسلم من سَلِمَ المسلمونَ من لِسانِـهِ ويده

٧ـ قال تعالى ﴿أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات: ١٢].

٨ـ قال جميل:

ألا ليـت أيَّـام الصَّفـاء جديـد ودهـراً تـولَّى يـا بُـثَـيْنَ يَعُـودُ

٩ـ قال الشاعر:

يـا بـنَ أُمّـي يـا شُـقَـيِّقَ نـفـسي أنْـتَ خَلَّـفْتَنِي لدهـرٍ شـديدِ

١٠ـ علامات الاسم الخمس الجرُّ والتنوين والنِّداء وأل والإسناد

١١ـ رَسَبَ سعيد في الامتحان لأنه ضيَّع الوقت في اللَّهو واللَّعِب

١٢ـ يا لَشجاعة خالد فقد انتصر في كلّ حروبِه ومات في فراشِهِ

١٣ـ تَربِطُ العرب عِدَّة روابط اللغة والقومية والدين والتاريخ والآمال والمصير

١٤ـ أبو بكر الصّديق رضي الله عنه أوّل من أسلم من الرِّجال

١٥ـ آيَةُ المنافِقِ ثلاثٌ إذا حَدَّث كَذَبَ وإذا وَعَدَ أخْلَفَ وإذا اؤتُـمِنَ خانَ

١٦ـ سَئِمْتُ تكالِيفَ الحياةِ ومَنْ يَعِشْ ثَمانِـينَ حَـوْلاً لا أَبَـا لَـكَ يَسْـأَمِ

١٧ـ بِئسَ اللُّؤْمُ خُلُقاً فهو أقبحُ ما يتخلَّق به المرء

١٨ـ مَنْهومانِ لا يَشْبَعَانِ طالِبُ علمٍ وطالِبُ مَالٍ

١٩ـ أصابعُ اليدِ خمسٌ الإبهام والسَّبابَة والوسْطَى والخِنْصَر والبِنْصر

٢٠ـ يا خالدُ اقرأْ وافهمْ وناقشْ ما تقرأ

٢١ـ وأصْفَحُ عن سِبابِ النَّاس حِلْماً وشَـرُّ النَّاسِ من يَهوى السِّبابا

٢٢ـ صَبَبْـنا عليهـا ظالـمينَ سياطنا فطارتْ بها أيدٍ سـراعٍ وأرجلُ

٢٣ـ المهارات اللغويَّة والاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة

٢٤ـ قال قطري بن الفجاءة

أقـول لهـا وقـد طـارتْ شُـعاعاً   من الأبطـال ويْـحَكَ لن تُراعي

٢٥ـ قيل لامرأة ما الجرح الذي لا يندمل قالت حاجة الكريم إلى اللئيم ثم يردُّهُ

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

كرم عثمـان

اكتب النصوص التالية وَضَعْ علامات الترقيم المناسبة.

أصَابَ النّاسَ قَحْطٌ في خلافة أبي بكر الصّديق رضيَ اللهُ عَنْهُ واشْتَـدَّ بهم الأمرُ فذَهَبُوا إلى الخليفةِ وقالوا يا خليفةَ رسول الله إنَّ السَّماءَ لـم تُمطر والأرضَ لـم تُنْبِتْ وقد تَوقَّع النَّاسُ الهَلاكَ فما أنت صانعٌ فقال لهم انصرفوا واصْبِروا

فلمَّا كان آخر النهارِ ورَدَ الخبر أَنَّ عِيـراً لابن عفَّان رضي الله عنه قد قَدِمَتْ من الشّامِ وتصبحُ في المدينةِ فلمّـا وَصَلَتْ خَرَجَ النّاسُ يَتـلَقَّفُونَها فقال لَـهُمْ عثمانُ ماذا تُريدونَ فقالوا رَعاكَ اللهُ نريدُ ممّا رَزَقَكَ الله لأننا على الموْتِ جُوعاً فَقَسَّمَ البِضَاعَةَ كُلَّها عَلَيْهم

عن «فن الإملاء»

الـمُواطِنُ الصّالِحُ

سِرْ في طَرِيقِكَ أَيُّـها الـمُواطِنُ الحُـرُّ واعْلُ بِرأْسِكَ وامْشِ فَخُوراً بِوطَنِكَ ولا تَهْوَ إلّا الاستِقامةَ في جَميعِ تَصرُّفاتِكَ

جاهِدْ في الحياةِ لِتَنالَ الـمَعالي ولا تَرمِ إلى غَيْر ما هُوَ صالِحٌ وخَيْرٌ ولا تَبغِ سِوى الحَقِّ واعمَلْ في سبيلِهِ لِيَظَلَّ مُنْتَصِراً أبداً

أَبقِ نَفسَكَ مُستعِدّةً لِلنِّضالِ في سَبيلِ حُرِّيّةِ أبناءِ وَطَنِكَ وتَقَدُّمِهِم

حافِظْ على أمْجادِ أجْدادِكَ والتُّراثِ الذي تَـرَكُوهُ لَكَ واحكِ عَظَمَتَهُم في العالَـمِ كُلِّهِ وارْوِ ما فَعَلُوهُ في سَبيلِ الإنسانيّةِ

ضَحِّ مِن أجلِ الآخرينَ واسمُ في التَّعامُلِ مَعَهُم إلى مُسْتَوى الإنسانيّـةِ الكامِلـةِ مُعْتَبِراً أنّ مَنْ تَتَعامَلُ مَعَهُمْ هُم أبناءُ اللهِ الكُلِّي السُّمُوِّ والكُلِّي العَظَمةِ والقُدْرةِ والكُلِّـيِّ المحبّةِ

دَارِ زَمانَكَ واحْتَرِمْ سُلْطَانَكَ وابنِ في دُنياكَ لآخِرَتِكَ لأنَّ هذِهِ الدُّنيا للفَناءِ وشَتّانَ مَا بَينَ الفَناءِ والبقاءِ

رَقصةُ الغِربال

... وأروعُ ما في هذا الفصلِ رقصةُ الغِربالِ فما إن تهزُّهُ يدُ المُغربلِ حتّى يَنْـتَفِضَ كُلُّ مَا فيه انتفاضةً لا تَدرِي أَنتِفاضَةُ جَذَلٍ هي أم انتِفاضَةُ وَجَلٍ فالحبُوبُ تدورُ على ذاتِها وبعضُهَا على بعضٍ والأحساكُ تتكتَّـلُ وتتجمَّعُ فوق الحبوبِ تجمُّعَ الرّغوةِ في أعلى القِدرِ والتُّـرابُ والزُّؤانُ[1] والحبوبُ الهزيلةُ الدّميمةُ تنهلُّ من ثقوبِ الغربالِ انـهلالَ الدّمعِ من العينِ أو الطَّـلِّ من السَّحَابِ والحَصَى ترتطم وتتدافعُ وتختبئ تَحتَ الحبوبِ في أسفلِ الغربالِ ناسيةً أنَّ عَيـنَ المغربلِ لن تغفلَ عنها أينما كانت وأنَّ يَدهُ سَتنشُلُها في النهاية من مَـخابِئها وتطرحُ بها جانِباً وتنتهي الغربلةُ فإذا بالبيدرِ كومةٌ من القمح وكوْمةٌ من التِّبنِ وكومةٌ من الـزُّؤانِ والحبوب الدَّخيلةِ والدَّميمةِ والأحساك والحَصَى والتُّراب

---

(١) الزُّؤانُ والزُّوانُ: حبٌّ يكونُ في الحنطةِ، يُخرَجُ فيه فيُرمى. لسان العرب، مادَّة (زون).

فيمسحُ صاحِبُ البيدر العرقَ عن جَبينِـهِ ويُلْقى نظرةً على الكُوَمِ الثلاث ثم يقول هذا بيدري وهذه غلَّتي والحمدُ لله في كلِّ حالٍ

ميخائيل نعيمة/ البيادر

انسخ النص التالي وضَعْ علامات الترقيم المناسبة:

شجاعة

كان لعليّ بن أبي طالب كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ مواقفُ مشهورة تُضْرَبُ بها الأَمثالُ فهو الشُّجاعُ الذي ما فرّ قطُّ ولا ارتاعَ من كتيبة ولا بارزَ أحداً إلَّا قـتله ولـمّا دعا معاويةَ إلى الـمُبَارَزَةِ لِيَسْتَرِيحَ النّاسُ من الحرب بِقَتْلِ أَحَدِهِمَا وتسريح الـمقاتلين وإلقاء السِّلاح والعودة إلى الـمُجَادلة باللِّسان في أمر الخلافة قال له عمرو لقد أنصفك فقال معاوية ما غَـشَشْتَني مُنْذُ نَصَحْتَني إلّا اليوم أَتَـأْمُرُني بمبارزة أبي الحَسَن وأنت تعلمُ أنه الشُّجاعُ الكرَّارُ أَرَاك طَمِعْتَ في إمارةِ الشّامِ بَعْدي

وقد شَهِدَ عليّ رضيَ اللهُ عَنْهُ الغَزَواتِ كلَّها إلا غَزْوةَ تَبُوك فقد خَلَـفَهُ على أَهْلِهِ حين خرج لقتال الرُّوم في جيش جَرّارٍ وأبْلَى عليّ في نُصْرَة رسولِ الله ما لـم يُبْلِهِ أحدٌ

العاقل من وُعِظَ بغيره

اصْطَحَبَ أسَدٌ وضبع وثعْلب للصَّيد ذاتَ يوم فصادَتْ حِماراً وظَـبْياً وأرْنَباً فقالَ الأسدُ للضَّبْعِ اقْسِمْ بيننا فقال الأمْرُ هيِّـنٌ الحِمارُ لَكَ والظَّبيُ لي والأرنبُ لِلثَّعلبِ

فَضَرَبَهُ الأَسَدُ ضربةً قضَتْ عَلَيْهِ ثم أَقْبَل على الثَّعلبِ وقالَ لَهُ إنَّ هذا الخائنَ لم يُحْسِنِ القِسْمَةَ فاقْسِمْ أنْتَ فقالَ يا أَبَا الحَارِث الأمرُ هيّنٌ الحِمارُ لغدائِكَ والظَّبيُ لِعَشائِكَ وكُلِ الأرنَبَ فيما بَيْنَ ذلِكَ فقالَ الأسدُ ما أحسنَ قَضاءَكَ مَنْ عَلَّمَكَ هذا فقال عَلَّمْنيه هذا الخائِنُ والعاقِلُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِه.

تدريب

ضع علامات الترقيم في مواضعها المناسبة في النص الآتي:

تُحَدَّد مشكلة اللُّغة العربية الفُصْحَى في أنها لغة غير مُتَحَدَّثة بمعنى أنَّ المثقفين وغير المثقفين يتحدثون اللُّغة العاميّة بمستويات ولَهْجَاتٍ تختلف باختلافِ البيئاتِ التي ينتمون إليها

وقد نشأ هذا الوَضعُ من عقيدة لُغَوِيّة بعينها هي القصد إلى إبقاء اللُّغة العربيَّة في صورتها المِعْيارِيّة المَوْرُوثةِ دون تطوُّرها حتى لا يباعد ذلك بين اللُّغة في صُورَتِها المُتَطوِّرة ولغة القرآن الكريم فتحتاج إذا ما تركنا هذا التطوُّر بِمعنى إلى غايته الطبيعية إلى مَرْحَلة ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللُّغة الجديدة على نحو ما حَدَثَ للنُّصوص المكتوبة باللُّغة اللَّاتينية التي ولدت عدة لغات أوروبية.

من كتاب «الوسيط اللغوي»، ص ٧٨

الهمزة في أول الكلمة

الهمزة في أوَّل الكلمة نوعان: إمّا همزة وصل، وإمّا همزة قطع.

أولاً: همزة الوصل:

همزة الوصل ألف تقع في أوَّل الكلمة، وينطق بها إذا وقعت في أول الكلام، مثل: استولى العدو على الأرض.

وتكتب ولا ينطق بها إذا وقعت في وسطه، إذا كانت مسبوقة بحرف من حروف المعاني مثل: (الفاء) و(الواو)، و(ثُمَّ)، و(أو) و(بل)، أو كلمة مثل:

- فاسْتَبْشِر خيراً: كلمة «استبشر» مسبوقة بحرف الفاء.
- هذا ابنك: «ابن» مسبوقة بكلمة هذا.
- أقبل المعلّم مبتسماً: «أل التعريف» مسبوقة بكلمة أقْبَلَ.

ويُؤتى بهمزة الوصل؛ للتوصل إلى النطق بالسَّاكن. لأن العرب لا تبدأ النطق بحرف ساكن، ولا تقف على حرف متحرِّك.

مواضع همزة الوصل:

أولاً: تقع همزة الوصل في الأفعال ومصادرها.

١ ـ في الفعل الماضي الخماسي وأمره ومصدره مثل:

ـ احْتَرَمَ احْتَرِمْ احْتِرام، اختلفَ اختلِفْ اختلاف، ارتَحَلَ ارْتَحِلْ ارْتِحال، اعْتَصَمَ اعْتَصِمْ اعْتِصَام.

٢ـ في الفعل الماضي السُّداسي وأمره ومصدره مثل:

ـ استحسنَ اسْتَحسِنْ اسْتِحْسَان، استوعَبَ اسْتَوْعِبْ اسْتيعاب، استفهمَ اسْتفهمْ استفهام، استعظَمَ استعظمْ استعظام.

٣ـ وتقع في أول أمر الفعل الثلاثي، مثل: اقرأ، اكتب، ادرس، ادخل، انظر، افهم، اصنع.

المصادر والأفعال السَّابقة، التي همزتها همزة وصل، تبقى كما هي سواء كانت للمفرد أم للمثنى أم للجمع، وللمذكر والمؤنث مثل: استقم، استقيما، استقيموا، استَقِمْنَ.

٤ـ وتقع في الألف التي تسبق أل التعريف مثل: الدَّرس، الكتاب، الباني، الفرس، الشمس، الذي، اللذان، الّذين، اللواتي، التي، القلم، السّاعة.

٥ ـ وتكون في الأسماء التالية (غير المصادر) وهي:

ابن، ابنة، ابنان، ابنتان، ابنمُ، امرؤ، امرأة، امرأتان، اثنان، اثنتان، اسم، ايْمُن الله، ايْمُ الله (قسم بمعنى: لأقولنَّ الحقَّ). بخلاف الجمع فإن همزاته همزات قطع قال تعالى: ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّآ أَسْمَآءٌ سَمَّيْتُمُوهَآ ﴾ [النجم: ٢٣] وقال تعالى: ﴿فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ ﴾ [آل عمران: ٦١] نلاحظ أنَّ همزات: (أسماء وأبناء وأبناءكم) همزات قطع.

حركة همزة الوصل

١ـ تبدأ همزة الوصل في أمر الثلاثي بالضَّم، إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضماً أصلياً، مثل: اُشكر، اُكتب، اُدخل، اُنظر.

٢ـ أمَّا إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضماً عارضاً، فتبدأ همزة الوصل بالكسرة مثل: اِمشوا، اِقضوا، اِبنوا؛ لأن ثالثها مكسور عند مخاطبة المثنى: اِمشيا، اِقضيا، اِبنيا، اِمضيا.

٣ـ أما إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً في الأمر نحو: (اذهب) أو مكسوراً في (اِضرب) فتبدأ بهمزة مكسورة.

٤ـ وتضم همزة الوصل في الخماسي والسُّداسي المبنيين للمجهول مثل: اُنْطُلِقَ، اُسْتُقْبِلَ، اُسْتُخْرِجَ.

٥ـ أما الأسماء النكرة فتبدأ بهمزة الوصل بالكسر، مثل: اِستكبار، اِستغلال، اِستعمار، وكذلك الكسر في الأسماء السَّماعية: اسم، وابن، وامرأة، وامرؤ، واست، واثنان، واثنتان.

ترسم همزة الوصل ألفاً مجردة من الهَمْزة بصورة (ا) أو بصورة ألف عليها صاد صغيرة هكذا (ٱ) ما اسمكَ؟

٦ـ تحذف همزة الوصل في (الـ) التعريف مع لام الابتداء الداخلة على المبتدأ والخبر مثل:

ـ لَلْحُرِّيّةُ أسْمَى ما في الوجود.

ـ لَلْبابُ المفتوحُ لِلْخير أفضلُ من المُغْلَقِ.

ومع لام الجرّ مثل:

ـ قم لِلْمُعلِّم احتراماً.

ـ الجائزة لِلْطالبِ المتفوِّق.

وتحذف همزة الوصـل مع همزة الاستـفهـام سواء كانت همزة الوصل مكسورة نحو: اِسْمُكَ زيدٌ؟ اخترت كتاباً؟ أي هل اِخْتَـرْتَ كتاباً؟ أو مضمومة نحو: أُختيرَ الكتابُ؟ أي هل اخْتيرَ الكِتابُ؟

أمَّا إذا كانت مفتوحة، تدغم همزة الوصل في همزة الاستفهام، وتحولا إلى همزة مَدٍّ نحو: أَألعلم أفضل أم المـال؟ تصير: آلعلْمُ أفضل أم المـال؟ أألعرب متحدون؟ تصير: آلعرب متحدون؟

وتحذف همزة الوصل من ماضي الخمـاسي والسُّداسي ومصدرهما، إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام مثل: الفعل الخمـاسي كما جاءَ في قوله تعالى: ﴿أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا﴾ [البقرة: ٨٠] أصل الفعل (اتـخذتم) ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فحذفت همزة الوصل مثل:

- أجتهدتَ في دُروسِك؟ (ماضي الخماسي).
- أتخاذُكَ اللَّهوَ واللَّعِبَ يُفيدكَ؟ (مصدر الخماسي).
- أستنتاجاً فحوى القصَّة التي قرأتَها؟ (مصدر السُّداسي).
- أستنتجت فحوى القصة التي قرأتها؟ (ماضي السداسي).

وتحذف همزة الوصل إذا وقعت بعدها همزة قطع، ودخلت على الكلمة الفاء أو الواو نحو:

- فَأْتِني، وأْذَنْ لي.

- تحذف همزة الوصل نطقاً من الاسم المعرف (بأل) إذا دخلت عليه الكاف نحو: كالشَّمْسِ، كالوَرْدِ.

ثانياً: همزة القطع

تقع همزة القطع أول الكلمة، وتكتب وتلفظ وتثبت حيثما وقعت، سواء في بداية الكلام أم في وسطه أم في نـهايته، وتكتب ألفاً فوقها همزة (أ) إذا كانت مفتوحة مثل: أحمد، أب، أسف، أمل، أخذ، أطول، أحسن.

أو مضمومة مثل: أُسرة، أُخت، أُسُود، أُجرة.

وتكتب: تحت الألف إن كانت مكسورة مثل: إجابة، إنسان، إحسان، إشارة، إنَّ، إسكان، إعلان، إنصاف، إرادة.

مواضع همزة القطع

أولاً: في الأفعال:

١ـ تقع في أول الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره، مثل:

ـ أَحْسَنَ أَحْسِنْ إِحْسَاناً.

ـ أَجابَ أَجِبْ إِجابَة.

ـ أقْبَلَ أقْبِلْ إِقْبالاً.

٢ـ وتقع في أول ماضي الفعل الثلاثي ومصدره، مثل:

ـ أَخَذَ أَخْذاً، أَكَلَ أَكلاً.

ـ أسِفَ أَسَفاً، أمَرَ أَمْراً.

٣ـ وتقع في أول الفعل المضارع سواء كان ثلاثياً، مثل:

ـ أعلَمُ، أُسافِرُ، أو رُباعياً مثل: أُدَافِعُ، أُقاوِمُ، أو خماسياً مثل: أتشجَّعُ، أختارُ، أو سداسياً مثل: أسْتَخْرِجُ، أسْتَعلمُ، أَسْتَحْسِنُ.

ثانياً: في الأسماء:

وتقع في جميع الأسماء، مثل: أحمد، أب، أمجد، إمام، أرض، أصوات، إخوة.

وفي الضمائر: أَنْتَ، أَنْتُما، أَنْتُمْ، إِيَّايَ، إِيَّاكَ، إِيّاكم، باستثناء الأسماء السَّماعية التي ورَدَتْ في همزة الوَصْلِ مثل: ابن، ابنة، اثنان، امتنان..... إلخ.

وتقع في جميع الحروف، مثل: إنَّ، أم، أوْ، أمَّا، إذا، إلّا، أي،.... إلخ.

والكلمة التي أولها همزة قطع تبقى الهمزة مكانها وإن سبقتها الحروف التالية:

١ـ ال التعريف، مثل: الإنسان.

٢ـ اللّام، مثل: هذه الهدية لأمي.

٣ـ السِّين، مثل: سأَكُونُ مُنتظِرُكَ لأُكافِئَكَ.

٤ـ الباء، مثل: قابِلِ الإحْسانَ بإحْسانٍ.

٥ـ الفاء، مثل: فأنبأَني بالخبر.

٦ـ الكاف، مثل: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ كَٱلْفَخَّـارِ﴾ [الرَّحمن: ١٤].

٧ـ الواو، مثل: جاء زيدٌ وأبوه وأُمُّهُ.

٨ـ همزة الاستفهام، مثل: أأحْضُرُ غداً لِـمُقَابَلَتِكَ. ونحو: أأنتَ فعلتَ ذَلِكَ.

٩ـ هاء التنبيه: نحو: إنَّ الفتى من يقولُ هأنذا.

شذَّتْ عن القاعدة الكلمات التالية: لئن، لئلا، هؤلاء، أئذا.

ـ لئن: مركبة من اللام الموطئة للقسم وإن الشرطية والأصل (لإن)، نحو قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أُخْرِجُواْ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمْ﴾ [الحشر: ١٢].

ـ لئلا: مركبة من حرف الجر اللَّام التي تفيد التعليل، والحرف المصدري (أنْ)، و(لا) النافية، والأصل (لِـ أنْ لا) (لأ نْ لا) حضرت لئلا تغيب.

ـ هؤلاء: اسم إشارة، فالأصل (ها أُولاء) رسمت الهمزة على واو؛ لأن همزة (أُولاء) مضمومة ودخلت عليها هاء التنبيه (هؤلاءِ)، وحُذِفَتْ ألفها.

ـ أئذا: دخلت همزة الاستفهام على الهمزة المكسورة (أإِذا) فكتبت الأخيرة على نبرة (أَئِذا).

ـ همزة إذْ عندما تتصل بظرف، مثل: عندئذٍ، حينئذٍ، آنئذٍ.

* * *

التدريبات

التدريب الأول:

١ـ عرِّف الألف اللينة.

٢ـ هل تظهر الحركات الإعرابية على آخر الألف اللينة؟

٣ـ ما الفرق بين الألف اللينة والألف اليابسة؟

٤ـ عرف كلاً من همزتي الوصل والقطع.

٥ـ اذكر مواضع همزة الوصل القياسية.

٦ـ اذكر الأسماء السَّماعية التي تعتبر همزتها همزة وصل.

٧ـ ما مواضع همزة القطع؟

٨ـ متى تكتب همزة القطع فوق الألف، ومتى تكتب تحتها؟

٩ـ متى تضم همزة الوصل في الأفعال؟

١٠ـ متى تكسر همزة الوصل في الأسماء؟

١١ـ كيف تَرسُمُ همزتي الوصل والقطع؟

١٢ـ متى تحذف همزة الوصل كتابة ولفظاً؟

١٣ـ متى تقلب همزة القطع أو الوصل في أول الكلمة مداً؟

١٤ـ ما الفرق بين همزتي الوصل والقطع؟

التدريب الثاني:

ميِّز همزة الوصل من همزة القطع فيما يلي، واذكر السبب؟

اسلام، انبعث، اكتب، استقلال، اختلاف، استرشد، اكتسب، احسان، استغفار، امتحان، ارتحال، ادعُ، استوفى، اعتصام، استحيا، انعم، ابتسم، اجتهد، استشفاء، ابتهاج، اخضرَّ، استقم.

التدريب الثالث:

هاتِ فعل الأمر من كل فعل مما يأتي، وبيِّن نوع همزته؟

ننسى، طعم، تأبى، حرث، مشى، دعا، تصدر، غضَّ، اتى، امر، اذن، اسف، امن.

التدريب الرابع:

هاتِ فعل الأمر والمصدر من كل فعل مما يأتي، وبيّن نوع الهمزة في كل منها:

استفسر، استخرج، استمرَّ، اجتهد، انتشر، امتحن، أعرب، استفاد، أتقن، اعتنى، أشفق، التحق، اجتمع، استكان، ابتهل، أقبل، ارتحل، ارتقى، استوفى، يستقصي، يستشير.

التدريب الخامس:

هات الفعل الماضي من المصادر التالية، وبيِّن نوع همزته مع ذكر السبب: استدلال، استيفاء، ابتسام، استقلال، استيلاء، اتساق، اتساع، استعلام، اتحاد، اسلام، احسان، استكبار، استيعاب.

التدريب السادس:

صرِّف الأفعال الآتية في الأمر مع ضمائر المخاطب، وبين حركة همزة الأمر واضبطها مع ذكر السَّبب:

حكم، أنشد، بَدا، أبقى، أعرض، أرضى.

التدريب السابع:

الله، الحريّة، انتصرت.

أدخل لام الجر على الكلمة الأولى، ولام الابتداء على الثانية، وهمزة الاستفهام على الثالثة، في جمل مفيدة، ثم بيِّن ما حذف من كل كلمة.

التدريب الثامن:

ضع الهمزة الابتدائية في النص التالي:

اتقان العمل

امر الله الانسان بان يعمل، وبان تكون اعماله من الافادة بحيث تنفع اباه وامه، واخاه واخته، وافراد عائلته، والاهل والانسباء جميعاً، فينال الاكرام الذي يستحق؛ لانه اقبل على الاعمال المفيدة، واحسنها، واتقنها فكان احسانه واتقانه هذان امرين محمودين يُشكر على تأديتهما.

اما الذين يركزون على الاقوال لا على الافعال، فهؤلاء يعيشون في ديار الاحلام والاوهام ولن ينتفع بهم المجتمع.

نصوصٌ تطبيقيّة

السّعادة

....أمّا السّعادةُ بالذّاتِ فهي إتقان الصَّانع صَنعَتَهُ.... هي اللّذّةُ التي يَجِدُها الإنْسانُ في إتمامِ عَمَلِهِ على غايةِ ما يُمْكِنُ من الكمال.... كلُّ صَنْعةٍ يتَّخذها الإنسان هي شريفةٌ مقدَّسةٌ شرطَ أنْ يُتْقِنَها. شرط أنْ يُتابِعَها بنشاطٍ واستقامةٍ وحذقٍ وحكمةٍ. وعندي أنّ النجّار الذي يصنعُ مكتبةً جميلةً مثلاً هو أشْرَفُ مِنَ الأديب الذي لا يُحْسِنُ عملاً مفيداً. اتّخِذْ لك صَنْعَةً شريفةً، وأتْقِنْهَا ما اسْتَطَعْتَ، ومارِسْها باسْتِقامةٍ وقَناعةٍ وثباتٍ تَسْتَغْنِ عن السَّعادةِ الفاسِدةِ التي يطلبُها جمهور الناسِ، السَّعادَةِ التي يُنْهِكُ الجاهلُ قواهُ في ملاحقتها، ويموتُ أخيراً وهو بعيدٌ عَنْها....

فالسّعيدُ مَنْ جعل فكره مرآة للطبيعة، مَنْ عاشَ حياةً فكريّةً روحيّةً شعريّةً، لا حَياةً أرْضيّةً ماديّةً محضة. إنهُ هو الإنسانُ الغنيُّ بالعقل والرُّوح. إنهُ يُعْطيك مالَ العالمِ بِأسْرِهِ، لو مَلَكَهُ، ويخرجُ إلى البريّةِ ليَتَمتَّعَ بكلِّ ما أعدَّتْهُ الطبيعةُ لِبَنيها الرُّوحيين.

أمين الريحاني «بتصرف»

العودة

عدت إلى أهلي يا سادتي، بعد غيبة طويلة، سبعة أعوام على وجه التحديد، كنت خلالها أتعلّم في أوروبا. تعلّمتُ الكثيرَ، وغاب عنّي الكثيرُ، ولكن تلك قِصّةٌ أخرى

المهم أنني عُدْتُ وبي شوق عظيم إلى أهلي في تلكَ القريّةِ الصغيرة عند مُنْحَنَى النِّيل. سبعة أعوام، وأنا أَحِنُّ إليهم، وأَحْلُمُ بهم، ولـمّا جئتُهُم، كانت لحظة عَجيبَةً أنْ وجدتُني حقيقةً قـائماً بينهم، فَرِحُوا بي، وضجُّوا حَوْلي، ولـم يمضِ وقت طويلٌ حتَّى أحسستُ كأنَّ ثلجاً يذوب في دخيلتي، فكأنِّي مقرورٌ طلعت عليه الشمَّسُ. ذاكَ دفْءُ الحياةِ في العَشيرةِ فقدتُهُ زماناً في بِلادٍ تموتُ من البرد حيتانُها.

الطيب صالح «بتصرف»

حيتك عَنَّا

تأمل هذه الأبيات للشاعر العباسي ابن الرومي يصف روضة:

حَيَّتـك عنَّا شَـمالٌ طـاف طائفُها[1] بجنـة فَجَّـرَتْ رَوحـاً ورَيحانـا

هَبَّتْ سُحَيْراً فناجى الغُصنُ صاحبَه مُوَسوسـاً وتنـادَىٰ الطـيرُ إعلانـا

وُرْقٌ تَغَنَّـى عـلى خُضْـرٍ مُهَدَّلَةٍ[2] تَسْـمو بهـا وتشـمُّ الأرضَ أحيانـا

تخالُ طائرَها نشـوانَ مـن طربٍ[3] والغُصنَ مِن هَزِّهِ عِطْفَيْهِ نَشـوانا[4]

الشَّحرور

جبران خليل جبران

أَيّهـا الـشَّـحـرُورُ غَـرِّدْ فَـالـغِـنـا سـرُّ الـوُجـودِ

---

(١) شَمال: الرِّيحُ التي تهبُّ من ناحيةِ القطب، ومِنْ قِبَل الشام عن يسار القبلة.

(٢) ورق: الحمام، مهدَّلة: متدلية.

(٣) نشوان: سكران.

(٤) عطفيه: جانبيه

لَيتَني مِثلكَ حرٌّ مِن سِجونٍ وقيودِ

***

لَيتَني مِثلُكَ ظرفاً وَجَمالاً وَبَها[1]

تبسطُ الرّيح جَناحي كي يُوشِّيهِ النَّدىٰ

***

لَيتَني مِثلُكَ فِكراً سابِحاً فَوقَ الهِضابِ

أسكبُ الأَنغام عَفواً بينَ غابٍ وَسَحابِ

***

أَيُّها الشّحرورُ غَنِّ وَاصرف الأَشجان عَنِّي[2]

إِنَّ في صَوتِكَ صَوتاً نافِخاً في أُذن أُذني[3]

*   *   *

(١) ظرفاً: كياسة وذكاء.

(٢) الأشجان: الهموم والأحزان.

(٣) نافخاً: داخلاً.

الحروف الشَّمسية والحروف القمرية

الكلام يتركَّب من الكلمات، والكلمات تتركَّب من الحروف الهجائية التي تُعدُّ ثمانية وعشرين حرفاً، وهي نوعان:

١ـ الحروف الشَّمسية، وعددها أربعة عشر حرفاً، وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص،ض، ط، ظ، ل، ن.

٢ـ الحروف القمرية، وعددها أربعة عشر حرفاً، وهي: أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي.

وإذا دخلت لام التعريف على الأسماء كانت الحروف الهجائية في أول الكلمة إمَّا شمسية أو قمرية، والفرق بينهما أنَّ لام التعريف تتحوَّل في اللفظ مع الشمسية إلى حرف يجانس الحرف الذي بعدها، فيشدَّد، مثل: الشَّمس، الصُّبح، وتبقى مع الحروف القمرية على لفظها، مثل: القمر، الخيل.

* * *

تدريبات

التدريب الأول:

ـ بيِّن نوع الحرف الأوَّل (قمري أو شمسي) بعد (ال) التعريف في كلّ كلمة من الكلمات التالية:

الزيتون، اللوز، الأسد، النمر، الكتاب، الليل، النبي، القصة، المسرحيّة، المطر، الندى، الحريَّة، الريف، المسلم، الفرح، الموز، اللامع، السلاح، الغروب، الفجر، الضمير، العمل، الولد، الحق، الأول، الزهور، المذياع، السّاعة، الباب، الدار، اليقين، الطبيب، الأرض.

التدريب الثاني:

أدخِلْ (ال) التعريف على كل كلمة من الكلمات التالية ثمَّ ميّز الشمسية من القمرية.

أول، سبت، أحد، جمعة، عودة، زيت، حلم، كبير، صديق، ثمر، ذئب، طبيب، ممرضة، عين، سماء، شاشة، سعيد، معلم، سوق، بلدية، كريم، نار، توت.

التدريب الثالث:

تطبيق

ـ أدخل الباء الجارة على الأسماء الآتية، واكتب منها ما تلفظه بعد دخول الباء،

ثم بيّن نوع الحرف الذي تبتدئ به الكلمة على النحو التالي:

الاسم مع الباء الجارة	ما يلفظ بعد دخول الباء	نوع الحرف
بالعلم	بلعلم	قمري
بالنجاح	بننجاح	شمسي
بالتقدم	بتتقدم	شمسي
بالحصان	بلحصان	قمري

ـ البحر، الأسد، الباخرة، الدب، الصباح، الحرية، الضمير، الصباح، الأمل، العمل، اللَّحم، الطَّبل، النبأ، الغروب، التحرير، العودة، النّار، الظفر، النصر، التعاون، الصّدق، الطاقة، الورود، الدين، اللهب، الجهل، البدو، الحلم، الرائد، السوق، الصندوق.

التدريب الرابع:

ـ ما الفرق بين اللام الشمسية واللام القمرية؟

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

قالت أعرابية توصي ابنها:

أي بنيَّ، أيَّ المعاني أردتها تنلها بصبرك ومثابرتك، وأيَّ مكانٍ تصله في سفرك الطويل[1] فاجعل دارك في أعاليه، وأيَّ يومٍ تجد فيه عافية فاحمد الله عليه.

وبعد بنيَّ: أيَّ الحب تبغِ فأعطِ الآخرين مثله.

وأيَّ فرحٍ تفرحُ فهو من خير الآخرين لك، ولا تكونَنَّ بخيلاً فالبخلُ يا بُنَيَّ مَنْقَصةُ الرِّجال.

عن «الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية»

الإرادة والقناعة

مهما يعملِ الإنسانُ يبقَ في حكم الفاشل إذا لم ينصرف إلى هذا العمل عن إرداةٍ واقتناع، وإذا لم يتخلَّ عن كلّ ما من شأنه أنْ يصرفه عن الاهتمام بعمله؛ فحيثما تبدُ صعوبةُ العمل، وتبدُ دونها المقاومة، تَسْمُ بفكرك وبعملك وبإنسانيّتِك. لا يُلْقِ أحدٌ منّا التبعة على الظروف في فشله، فليس للظروف شأنٌ في شؤون حياتنا وأعمالنا، لنسمُ بأنفسنا وبتفكيرنا عن مثل هذه الافتراضات، ولنحوِّلْ جهودنا كاملةً، بعزمٍ وإيمانٍ، إلى كلِّ عمل نقوم به؛ وبذلك يكون النّصر حليفنا.

---

(١) المقصود بسفرك الطويل: مدة حياتك التي ستعيشها وهي أشبه بسفر طويل.

ظروف.... حظّ.... كلماتٌ مبهمةٌ شائعة، وأكثر من يردِّدها أولئك الخاملون، فيتّخذونها أعذاراً، أو دروعاً تـقيهم الألسن الناقدة، ولكنَّها لا تعني شيئاً في النجاح والفشل، فمن المحال أن يصل الإنسان إلى الهدف باعتماده على الحظِّ والظُّروف.

عن «القواعد النموذجية»

* * *

ما يوصل بغيره من الكلمات في الكتابة

الوصل هو: جعل كلمتين أو أكثر بمنزلة كلمة واحدة في الكتابة.

أولاً: وصل (ما) المصدرية.

١ـ توصل ما المصدرية بالكلمات التالية: حين، ريث، أين، قبل، كي. وتوصل (ما) المصدرية بكلمة (كل) المنصوبة على الظرفية، وفي هذه الحالة، تكون كلمة (كلّما) أداة شرط تفيد التكرار.

٢ـ وتوصل (ما) بأحرف الجر: الباء، والكاف، واللام.

أمثلة:

١ـ أـ رأَيتُ الزّائرَ حينما جاء.

ب ـ انتظرني رَيْثَما أعود.

ج ـ اذهبْ أَيْنَما أردت.

د ـ سافرتُ قبْلَما وَصَلَ.

هـ ـ جئتُ إلى المدرسةِ كَيْما أَتَعَلَّم، أي: لأتعلَّمَ.

و ـ كلَّما درستَ ازددتَ عِلْماً.

٢ـ أ ـ ﴿سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡ﴾ [الرعد: ٢٤]. أي: بصبركم.

ب ـ ﴿ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة: ١٣]. أي: كإيمانِ النَّاسِ.

ج ـ أكْبَرْتُهُ لـما وفَّى بعهده. أي: لوفائِهِ.

* * *

ثانياً: وصل (ما) الكافة

أ ـ تُوصَلُ ما الزائدة الكافـة بآخر الأفعال التالية، فتكفها عن طلب الفاعل: طالما، قلَّما[1]، نحو:

ـ طالـما نَصَحْتُهُ بأنْ يجتهد.

ـ قلَّما يصدق الكذوبُ.

ب ـ وتُوصَلُ ما الزائدة بآخر إنَّ وأخواتـها (إنَّ، كأنَّ، لَعَلَّ، ليت) فتكفُّها عن نصب المبتدأ ورفع الخبر فيما عدا (ليت) فإنه يجـوز إعمالها وإهمالها؛ لأنها تظل مختصَّة بالجملة الاسمية، مثل:

ـ إنَّما أَنا بَشرٌ.

ـ إنَّما الأعمال بالنِّياتِ.

ـ ليتما أخوكَ ناجحٌ (ليت غير عاملة).

ـ ليتما أخاكَ ناجح (ليت عاملة).

ج ـ وتُوصَلُ بحرف الجر (رُبَّ) فتكفُّهُ عن العمل نحو:

ـ رُبّما حيلة تغلبُ قوة.

---

(١) قلَّما: لفظ مركب من الفعل (قلَّ) اتصلت به (ما) حرف زائد فكفَّته عن العمل، فلا يتطلب فاعلًا ولا يليه إلّا الفعل؛ لجريانه مجرى حرف النفي، نحو: قلّما ينجح الكسول. قلّما: قلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتحة، ما: حرف زائد وكافٍ مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

ـ رُبَّما ولَدك ينجح.

* * *

ثالثاً: (ما) الزائدة غير الكافة

تتصل (ما الزائدة غير الكافة) بالكلمات التالية:

أ ـ إذا وقعت بعد أدوات الشرط: (إنْ، أين، حيث، كيف) نحو:

ـ إمّا تجتهد تنجح في عملك. أصلها إنْ ما.

ـ ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨].

ـ حيثما تَجلِسْ أَجلِسْ.

ـ كيفما تعامل النَّاس يعاملوك.

ب ـ أيُّ الاستفهامية، نحو:

ـ أيُّ عالمٍ اكتشف هذا الدواء؟

ج ـ أي الشرطية، مثل: أيّما العملين أدَّيتَ استفدتَ.

د ـ الظرف (بين) مثل: بينما أنا سائرٌ إذِ انهمر المطرُ.

هـ ـ أيّ الدالة على كمال الصّفة، مثل: أكرمته أيّما إكرام.

و ـ حرفا الجرّ (من، عن) مثل: ﴿ مِمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا ﴾ [نوح: ٢٥].

ـ عمّا قريبٍ تنكشف الحقيقة.

* * *

رابعاً: وصل «إذ»

توصل «إذ» المنونة بالكسر، بالظروف: عند، حين، وقت، آن، ساعة، يوم. مثل: عندئذٍ، حينئذٍ، وقتئذٍ، آنئذٍ، ساعتئذٍ، يومئذٍ.

* * *

خامساً: وصْلُ مِئة

توصل مئة بالأعداد من ثلاث إلى تسع مثل:

ثلاثمئة، خمسمئة، تسعمئة.

فائدة:

أقرَّ مجمع اللغة العربية في القاهرة سنة **١٩٦٣**م، حذف ألِف (مائة) والتزامَ ذلك، فتكتب (مئة) على وزن «فئة»، وأجاز المجمع فصل الأعداد من (ثلاث) إلى (تسع) عن (مئة)، تقول: خمسُ مئة، أو: خمسُمئة.

* * *

سادساً: وصل إِنْ

١ـ توصل (إِنْ) الشَّرطية بـ (لا) النافية فتحذف نونها مثل:

ـ تكلم بالصدق وإلا فاخرس. وأصل (إِلَّا) (أنْ لا)

ـ إِلَّا تفعلوه تكن فتنة.

* * *

سابعاً: وصل أَنْ

٢ـ توصل «أنْ» المصدرية الناصبة للفعل المضارع بـ (لا) النافية، فتحذف نونها مثل: «يجب ألَّا تتوانى عن خدمة وطنك»، وإذا سبقت (أنْ) باللّام كتبت الحروف الثلاثة (اللّام، وأنْ ولا) كلمة واحدة (لئلا)، نحو: ضاعفْ جهودَك لئلا ترسب، ونحو قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الحديد: ٩٢]، أمَّا «أنْ» المخفّفة من «أنَّ» المشدّدة فتكتب مفصولة عن (لا) الواقعة بعدها. مثل: أشهدُ أنْ لا إلهَ إلّا الله. وكذلك الحال مع «اللّام» و«كي» و«لا» في «لكيلا»، قال تعالى: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣].

* * *

ثامناً: وصل (من، ما) الموصولتين

١ـ توصل (مَنْ) الموصولة بأحرف الجر (من، عن، في) نحو:

مثال	أصلها
ـ تعلمت ممَّن سبقني إلى هذا العمل	مِنْ مَنْ
ـ عَفَوْتُ عمَّن أسَاءَ لي	عنْ مَنْ
ـ فكَّرْتُ فيمَنْ يَسْهَرُ من أجلي	في مَنْ

٢ـ وتوصل (ما) الموصولة بالكلمات: من، عن، في، سيّ، نعِم مكسورة العين، نحو:

مثال	أصلها
ـ سررتُ ممّا عملتَهُ	مِنْ مَا
ـ سألتُ عَمَّا تحتاج إليه	عنْ مَا
ـ فكَّرْتُ فيمَنْ يَسْهَرُ من أجلي	في مَا
ـ أحبُّ الفواكِهِ لا سيَّما التّفاح	سيَّ مَا

٣ـ تدغم ميم (نِعم) إذا اتصلت به (ما) الموصولة فتدغم الـميمان في ميم واحدة وتصبحان (نِعِمَّا) كما في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ [النساء: ٥٨]: نِعم ما.

٤ـ تحذف النون من حرفي الجر (مِنْ، وعن) إذا أُدخِلا على (مَنْ) و(ما) الموصولتين، فتكتبا: ممَّن، عمَّن، ممَّا، عمَّا.

* * *

تاسعاً: وصل (ما، مَنْ) الاستفاهميتين:

١ـ توصل ما الاستفهامية بأحرف الجر (من، في، إلى، عن، على، كي، حتَّى، اللَّام، والباء)، نحو:

مثال	أصلها
ـ ممَّ تخاف؟	مِنْ ما
ـ فيمَ الاختلاف بينكم؟	في مَا
ـ إِلامَ الانتظار؟	إلى ما

ـ عمَّ تبحث؟	عَنْ ما
ـ علامَ تتكلم؟	على ما
ـ كَيْمَ تعمل؟ أي لِـمَ تعمل؟	كي ما
ـ حتَّام الصَّبر؟	حتَّى ما
ـ لِـم تهاجرِ من وطنك؟	لِ ما
ـ بِمَ تفكِّر؟	ب ما

٢ ـ وتوصل ما الاستفهامية بالاسم قبلها إذا كان مضافاً نحو:

بمقتضامَ قمتَ بهذا العمل؟

٣ـ توصل (من) الاستفهامية مع بعض حروف الجر (عن، مِنْ)

نحو:

مثال	أصلها
ـ ممَّن تشكو؟	مِنْ مَنْ تَشكو؟
ـ عَمَّن تبحث؟	عن مَنْ تبحث؟
ـ فيمَنْ تفكر؟	في مَنْ تُفكِّر؟

ـ تقلب النون في حرفي الجر (من، عن) إلى ميم إذا اتصلا بـ (ما ومَـنْ) الاستفهاميتين وتدغم الميمان في ميم واحدة، مثل:

(عن مَنْ = عَمَّن). (عن ما = عَمَّ).

ـ تحذف ألف ما الاستفهامية عند وصلها بحروف الجر السابقة.

التدريبات

التدريب الأول:

١ـ متى توصل ما الاستفهامية بالاسم قبلها؟ وضح إجابتك بمثال.

٢ـ بيِّنْ أصل كل مما يأتي مع الضبط بالشكل:

نعمَّا، مِـمَّن، عمَّ، عمَّا، علامَ، حتَّام، إلامَ، إلّا.

التدريب الثاني:

١ـ هاتِ أمثلة على وصل كل مِنْ: (مَنْ الاستفهامية ومَنْ الموصولة) بأحرف الجر: مِنْ، عن، في.

٢ـ هات أمثلة على وصل ما الزائدة بكل مما يأتي:

إنَّ، كيف، حيث، من، عن، ليت.

٣ـ أعرب البيتين الآتيين:

قال أعرابي:

إنَّـــما أولادنـــا بيـنـنـا ... أكبادُنا تـمشي عـلـى الأرضِ

وقال المتنبي:

كُـلَّـما أنـبـتَ الـزَّمـانُ قناةً ... ركَّـبَ المـرء في القناةِ سِنانا

٤ـ ضع كلاً مما يلي في جملة مفيدة:

ـ عمَّ، ممَّ، علام، فيم، حَتَّامَ، لِـمَ.

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

كيف تُعامِلُ النّاسَ

يا بُنَيَّ، اجعلْ نفسَك ميزاناً فيما بينَكَ وبَيْنَ غَيْرِك، أحْبِبْ لغيرك ما تحبُّ لنَفْسِك، واكرهْ له ما تَكْرهُ لها، أَحْسِنْ كما تُحِبُّ أنْ يُحْسَنَ إليك، ولا ترضَ لغيرِكِ ما لا ترضاه أنت لنفسك، لا تقلْ كلَّ ما تعلَمُ وإنْ قلَّ ما تعلم؛ ثم لا تقلْ ما لا تحبُّ أنْ يقال لك.

مَنْ ظنّ بك خيراً فإنّما صدَقَ ظنُّه، لا تضيِّعنَّ حقّ أخيك كيما يحترم أخوك حقَّكَ. ليس بأخٍ لك مَنْ أضعت له حقّاً، ففيمَ نكرانُ الحقِّ الذي عليك؟ ومِمَّ يشكو أخوكَ، ما دامتْ روابط الأخوةِ تجمعكما؟ أعطِ أخاك ممّا عندك، يُعطِكَ بارئُ الكون، لا ترغبنّ فيمن زهد فيك، بل صادِقِ المخلص، ولا سيّما أميناً شريفاً، وابذلْ لجارك ما لك فنِعِمّا الجارُ الأمين. سامح حيثما تجب المسامحة، فشتان ما بين مسامح وحقود، ولا تكوننَّ على الإساءة أقوى منك على الإحسان؛ لكيلا توصف بالمسيء المذنب.

عن «المرجع في الإملاء»

مادح نفسه

قام صديقانِ بجولةٍ في إحدى الغابات، وعندما أقبل المساء اقترح أحدُهما العودةَ؛ خوفاً من أن يدهمهما أحدُ الوحوش. فقال الثاني: مِمَّ تخافُ يا صديقي؟ وعلامَ الخوفُ

ما دمتُ أنا معك؟ ولـم يكد يتمَّ كلامه حتى فاجأهما دبٌّ كبير، فقفز الذي كان يدَّعي الشجاعة إلى الشجرة التي كانت قريبة منه، واختفى بين أغصانها.

أمَّا الآخر فقد استلقى على الأرض وكتم أنـفاسه وتظاهر بالموت. واقترب منه الدبُّ وتشمَّمه من فِمِه وأذنيه وأنفِه، ثم تركه وانصرف؛ لأنه ليس له ميل للَّحم القديم.

وبعد قليلٍ نزل المدّعي عن الشجرة، وسأله مازحاً: عمَّ سألكَ الدبُّ؟ فأجابه: لـم يسألني عن شيء، وإنّما قال لي: قل للمختبئ على الشجرة، إنَّ مادح نفسه كذّاب، لا يُصدَّق ولا يُعتَمُد عليه، فلا تكنْ من الذين يقولون ولا يفعلون.

عن «تعلم الإملاء وتعليمه»

العمل كنزٌ ثمين

كان لأحد الـمزارعين قطعة أرض، وكان له ثلاثة أولاد لا يـحبون العمل في الزراعة. فلمّا مرض الأب وأحسَّ بقرب موته، جمع أولاده وقال لهم: إنني تركت لكم كنزاً في هذه الأرض، وأوصيكم بالبحث عنه فيها.

قـام الأولاد بعد موت أبيهم، وحفروا الأرض، ولـم يتركوا شبـراً منها غير مقلوبٍ، فلم يظفروا بشيء، ولما اجتمعوا في المساء، قرَّروا زرع الأرض.

ولـما جاء يوم الـحصاد، أنتجت أرضهم أكثر من أرض جيرانهم، فتشجعوا وأقبلوا على خدمتها، وثابروا على زرعها، فجمعوا مالاً كثيراً.

وأدركوا أن الكنز الذي تركه أبوهم، هو نتيجة العمل في الأرض، وأنَّ من جَدَّ وجَدَ ومن زرعَ حصَدَ.

عن «كتاب الإملاء في اللغة العربية»

أمّي

كلُّ يومٍ يمرُّ علـيَّ، يزيدُ فـيَّ عاطفة الاحترام والإجلال والتقدير، للأمِّ التي بفضلها عشتُ في مأمنٍ من الرذائل والدنايا، فمـا خفضتُ رأسي أمام أحدٍ، وما خفتُ من قويٍّ، وما ارتجفتُ من طاغيةٍ، وما تـململتُ من صروف الدّهر؛ لأنّ أمّي علّمتني، منذ نعومةِ أظفاري، أن أمشيَ في الحياة، رافع الرأس؛ لكيلا أعيش إلّا أبياً عزيز الجانب، وإلّا أخضعَ إلّا أمام الحق والحقيقة.

أمّي! وهل تكفي كلمةٌ، أو مقالةٌ، أو كتابٌ لتدوين كل ما يمكنُ أنْ يدَوِّنَه رجلٌ مثلي عن أمه؟ إنِّي أحبُّها لأنها أحبَّتني، وأدلِّلها لأنها دلَّلتني حينمـا كنت طفلاً، وأراعي خاطرها؛ لأنها طالما راعت خاطري! حفظ الله لجميع الأبناءِ البررةِ أمّهاتهم، وأبقاهنّ لهم ذخراً وعوناً. فمن أحبَّ أمَّه أعزّه الله، وإلّا كان من القوم الفاسقين.

شكيب أرسلان «بتصرف»

التـربية القديمة!

كانَ الرَّجالُ الأقدَمُونَ يُحافِظُونَ عَلَى أولادِهِم، ويُرْشِدونَهُم إلى الطريقِ الصّحيح، وقِلّةٌ همُ الّذينَ لم يَكُونُوا ليَهْتموا بمثلِ هذِهِ الأمورِ.

والّذينَ حَافَظُوا على أولادِهِم، وأرشَدُوا بَنِيهِم، أسْهَمُوا في تَقَدُّمِ مُجتمَعِهِم لأنهُمْ حافَظُوا علَيْهِ. فَكانَ الوالِد منهُمْ يَدْعُو أولادَه كُلَّ لَيلةٍ، قبلَ النَّوْمِ ويقولُ: «أنتمُ صانِعُو الغَدِ، وحافظِو الأوطانِ، فانتبِهوا يا أولادي: حافِظوا على سلامـةِ أخلاقِـكُم، أحِبُّوا بعضَكُم بَعضاً، لا تَدْعُوا البغض يُسَيْطِرُ عليكُم، سامحُوا الذين سَبَّبُوا الأذيّةَ لكُمْ، عَلِّموا

الـجاهِلَ، أبعِدُوا السّارقَ عَنِ السَّرِقة، والكاذِبَ عن الكَذِبِ. فإن تَـفْعَلُوا هذا تَربَحُوا أنفسكم ومُجْـتمعَكُمْ. إنَّني أدعُو كُلاً منكم أن يَشكُو نفسَه إلى ضَميـرِهِ، وإلى رَبِّهِ حين يَـقُومُ بِعَمَلٍ غيرِ شَريفٍ، وهكذا يُـحاسِبُ ذاتَه ويُصلِحُها. اسمَعُوا ما أدْعُو إليهِ، وما أرجُو تَنفيذَهُ، تَبنُوا وطناً سليماً!».

حُروبٌ ومَعارِكُ شَهيرة

ابتدأت الحرب العالمية الأولى سنة ألف وتسعمئة وأربع عشرة، وانتهت سنة ألف وتسعمئة وثماني عشرة، واشتـركت فيها كل من إنكلترا، وفرنسا، وبلجيكا، وصربيا، والجبل الأسود، واليابان، تحت اسم الحلفاء ضد ألمانيا، والنمسا، والمجر، وتركيا.

أما الحرب العالمية الثانية، فقد ابتدأت سنة ألف وتسعمئة وتسع وثلاثين وانتهت سنة ألف وتسعمئة وخمس وأربعين، واشتركت فيها قوات المحور: ألـمانيا، وإيطاليا، واليابان، ضد قوات الحلفاء: فرنسا، وانكلترا، والولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، وغالبية دول الكومنولث.

أما معركة اليـرموك فقد حدثت بين العرب والروم، وذلك سنة ستمئة وست وثلاثيـن ميلادية، وكان النصر فيها للعرب. ولكن معركة أحد حدثت بين الـمسلمين بقيادة النبيّ ﷺ ومشركي مكة، وذلك سنة ستمئة وخمس وعشرين ميلادية، في حين إنَّ معركة صفين حدثت بين علي بن أبي طالب ومعاوية ابن أبي سفيان سنة ستمئة وسبع وخمسين ميلادية. أما معركة ذات الصَّواري البحرية فقد جرت بين العرب والرُّوم سنة ستمئة وخمس وخمسين ميلادية، وكان النصر حليف العرب، وقد سميت بذلك الاسم؛ نسبة إلى كثرة السفن التي اشتركت فيها.

الحروف التي تزاد في الكتابة

أولاً: زيادة الألف

١ ـ تزاد الألف بعد واو الجماعة المتطرِّفة في نهاية الفعل سواء في الماضي والمضارع والأمر إذا كان منصوباً أو مجزوماً، وتُسمَّى الألف الفارقة؛ لأنها تفرق بين واو الجماعة وبين الواو التي هي لام الفعل وتكتب دون أن ينطبق بها:

ـ التلاميذ كتبوا الدرس:

كتبوا: فعل ماضٍ مسند إلى واو الجماعة مبني على الضَّم، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف زائدة لا يلفظ بها.

ـ الكُسالى لن يكتبوا الدرس:

لن: أداة نصب ونفي.

يكتبوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف زائدة لا يلفظ بها.

ـ الكُسَالى لم يكتبوا الدرس:

لم: حرف جزم ونفي.

يكتبوا: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والألف زائدة لا يلفظ بها.

ـ اكتبوا الدرس:

اكتبوا: فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل والألف زائدة لا يلفظ بها.

٢ـ تزاد الألف للإطلاق في آخر بيت الشعر وكذلك في آخرِ مصراعهِ الأوَّل عند التصريع، ويُنطقُ بها في آخر بيت الشعر، مثل:

أتاك الرَّبيعُ الطَّلْقُ يختال ضَاحِكاً   من الحُسْنِ حَتَّى كادَ أنْ يَتكَلَّما

ومثل قول الشاعر:

لا يَمْتَطِي المجْدَ من لم يركبِ الخَطَرا   ولا يَنَالُ العُلا مَنْ قَدَّمَ الحذرا

لا تزاد الألف في الكتابة فيما يلي:

١ـ لا تزاد الألف بعد الواو اللاحقة بجمع المذكر السالم وملحقاته، التي هي علامة الرفع في جمع المذكر السَّالم المضاف إلى معرفة مثل:

مهندسو المدنية ماهرون:

مهندسو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وحذفت النون للإضافة.

ولا تزاد الألف في آخر جمع المذكَّر السَّالم المرفوع المضاف إلى معرفة؛ لأنها واو جمع لا واو جماعة.

٢ـ ولا تزاد الألف بعد الواو التي هي لام الفعل، أي: من أصل الفعل مثل: يصحو الطفل مُبَكِّراً، ويدُعو رَبَّهُ، ونَحْنُ نَصْحُو من النومِ مبكِّرينَ، وندعو رَبَّنا ونَرْجُو التوفيق.

فالأفعال: (نَصْحُو، يَدْعُو، نَرْجُو) منتهية بواو أصلية؛ ولذا لا تزاد الألف في آخرها.

ثانياً: زيادة الواو

تزاد الواو في وسط الكلمة ولا يلفظ بها فيما يأتي:

١ـ في اسم الإشارة (أولي) وممدودة (أولاء) بدون كاف الخطاب أو معه، مثل: (أولئك)، وإذا دخلت هاء التنبيه على (أولاء) بعد حذف ألفها فتكتب (هؤلاء).

٢ـ أولو، أولي: ملحق بجمع المذكر السالم بمعنى: ذو، أو صاحب، ترفع بالواو، نحو: أولو العِلْم مُقَدَّرونَ. وتنصب وتجر بالياء مثل: إنَّ أُولي العلم مقدَّرون. ذهبتُ إلى أُولي العِلْمِ. ونحو قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُولِي الْأَلْبَٰبِ ﴾ [البقرة: ١٧٩].

٣ـ أُولات: بمعنى صاحبات ملحق بجمع المؤنث السَّالم. ترفع بالضمة وتنصب وتجر بالكسرة.

ـ جاءت أُولاتُ الفضل.

ـ شاهدت أُولاتِ الفضل.

ـ ذهبت إلى أُولاتِ الفضلِ.

٤ـ وتزاد الواو في آخر كلمة (عمرو) للتفريق بينها وبين (عُمر) في حالتي الرفع والجر، وهي لا تلفظ ولا تظهر في النطق. مثل:

ـ جاء عُمَرُ	جاء عَمْرٌو
ـ مررتُ بِعُمَرَ	مررتُ بَعَمْرٍو
ـ رأيتُ عُمَرَ	رأيتُ عَمْراً

وإنَّما حذفت الواو في حالة النصب؛ لأنه لا يُشْتَبَه (بِعُمَرَ) في هذه الحالة؛ لأن (عُمَرَ) ممنوع من الصَّرف؛ فلا يُنوَّن.

٥ـ تُزاد واو يُنطق بها بعدَ ميم الجمع في الضمير المتَّصل «هم» و«كم» لتدل على إشباع الضمِّ، وذلك في الشِّعر فقط، مثل قول الشاعر:

اتخذتكمـو درعـاً حصينـاً لتدفعوا   نِبـال العِـدا عنِّـي فكنتـم نِصالَهـا

ثالثاً: زيادة هاء السَّكت

تعريفها: هي هاء ساكنة تُزادُ في نهاية الكلمة، للوقف عليها، ولا يجوز إثباتها في غير الوقف مثل:

ـ وامُعْتَـصِماهْ: فالـهاء هاء السكت، حرف مبني على السكون لا مـحل له من الإعراب.

ويجب زيادتها فيما يلي:

١ـ في فعل الأمر الذي فاؤه ولامه حرفا علة (لفيف مقرون) نحو: (وَعَى، يَعي، عِ (عِهْ)). (وَقَى، يَقي، قِ (قِهْ)).

٢ـ يجوز زيادتها في الضمير المنتهي بحرف علة (هو، هي)، نحو (هيه)، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَاهِيَهْ﴾ [القارعة: ١٠].

٣ـ وفي الاسم الذي آخره ياء المتكلم عند الوقف عليه نحو: (مالي، ماليه، قال تعالى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ * هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ﴾ [الحاقة: ٢٨-٢٩]، ونحو قوله تعالى: ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة: ١٩].

٤ـ في أسلوبي الاستغاثة والنُّدبة [١] نحو:

ـ هيا رُبَّاه (نداء).

قال الحطيئة:

وقال: هَيَا ربَّاهُ: ضيفٌ ولا قِرَىٰ؟! بحقِّـكَ لا تـحرِمْهُ تـا الليلةَ اللَّحما

ـ وامعتصماه، واحرَّ قَلْبَاهْ. (ندبة).

وقال ابن الرُّومي:

صـرخـتْ وا مُـحمَّـداه فهـلا قامَ فـيها رُعاةُ حـقِّي مـقـامي

* * *

(١) الاستغاثة هي: نداء من يخلّص من شدة أو يعين على مشقة، مثل: ياالله لِلمسلمين: وأداته (يا) ولا يجوز حذفها، ويجر المستغاث بلام مفتوحة، والمستغاث له بلام مكسورة، نحو: يا لَزَيد لِعَمْرو: وقد يحذف المستغاث نحو: يا لَلْمظلوم.
النُّدْبَة نداء المتفجع عليه والمتوجع منه، ندبه إلى الأمر دعاه وحثه، والمندوب منادى على وجه التفجع، ولا يجوز حذف الندبة (وا) والغرض من الندبة إظهار التفجع، أي: توجع المصيبة، نحو: واكبداه:
وا: حرف نداء للندبة. كبداه: منادى مندوب مبني على الضمة المقدرة على ما قبل الألف، لاشتغال المحل بالحركة المناسبة في محل نصب، على أنه منادى مندوب، والألف للندبة، والهاء حرف زائد للسكت.

التدريبات

التدريب الأول:

١ـ متى تمتنع زيادة الواو في كلمة عمرو؟

٢ـ عرّف هاء السَّكت.

٣ـ متى تجب زيادة هاء السَّكت؟ مثّل على ذلك.

٤ـ علّل تسمية الألف الفارقة بهذا الاسم.

٥ـ أيهما الكتابة الصحيحة، ولماذا؟

أ ـ رأيت عمرواً في السُّوق.

ب ـ رأيتُ عَمراً في السُّوق.

ج ـ الرُّسُلُ علَّموا البشرية الخير.

د ـ الرُّسُلُ معلِّموا البشرية الخير.

٦ـ ما الفرق بين واو علَّموا، وواو معلِّمو؟

٧ـ وضح سبب زيادة الألف في ضرب وعجز البيت التالي:

أنا من بدَّل بالكتب الصحابا ... لم أجد وافياً إلا الكتابا

التدريب الثاني:

قال إبراهيم طوقان:

ملائكة الرحمة

بِـيـضُ الحَـمائِـمِ حَسْبهُنَّهْ   أنِّـي أردِّدُ سَـجْـعَـهُـنَّـهْ

رَمْـزُ الـسَّـلامـةِ والـوَدا   عـةِ منذُ بـدءِ الخلـقِ هُـنَّـهْ

المـحـسـنـات إلى المـريـ   ـضِ عَـدَوْنَ أشباهاً لَـهُنَّهْ

الـرَّوضُ كالـمـسـتـشـفـيا   تِ دَواؤُهَـا إيـنـاسُـهُـنَّـهْ

يشفـي العَـليـلَ غـنـاؤُهُـنْ   نَ وعـطـفـهُـنَّ ولُـطْـفـهُـنَّـهْ

مُـرُّ الدواءِ بـفـيـك حـلـ   ـوٌ من عُـذوبـةِ نطقهُنَّهْ

١ـ لـمن رمز الشاعر بالحمائم البيض؟

٢ـ هل زيادة هاء السكت في الكلمات التالية وجوباً أم جوازاً؟ ولماذا؟

سجعهنه، هنَّه، لهنَّه.

٣ـ وضح سبب كتابة الهمزة في الكلمات التالية:

ملائكة، الحمائم، بدء، دواؤها، غناؤهن، الدواء.

* * *

الهمزة والألف الليِّـنة

تقع الهمزة (الألف اليابسة) في أوَّل الكلمة، وفي وسَطها، وفي آخرها، مثل: أَخَذَ، سَأَلَ، قَرأَ، إِكرام، أُسْرة، سَئِمَ، شاطِئ، تكافُؤ.

والهمزة (الألف اليابسة) تـقبلُ جميع الحركات، مثل: أَجَابَ، إِجابة، أُجِيبوا، بالفتح والكسر والضم.

أمّا الألف اللَّينة فهي: ألفٌ سَاكِنَة مفتوح ما قَبْلها تقع في وسط الكلمة وفي آخرها ولا تقع في أَوَّلها أبداً؛ لأنها ساكنة، مثل: مال، عصام، عاد، كتاب، كلام، قال، سال، عَلا، رَمى، شَوى، كَوى، دَعا، نما، نَجا، اشترى، جرى. وهي لا تقبل الحركات؛ ولهذا تـقدَّر عليها حركات الإعراب، إذا جَاءتْ في آخر الكلمة المعربة، مثل: سَلمى، فتى، مُسْتَشْفى.

❋ ❋ ❋

الألف اللينة المتطرفة

أولاً: الألف اللينة (المتطرفة) في آخر الفعل الثلاثي

ـ الألف اللينة المتطرفة هي: ألف ساكنة مفتوح ما قبلها، تقع في آخر الكلمة، ولا تقبل الحركات، وتقع في الأفعال والأسماء والحروف.

١ ـ تكتب الألف اللينة ألفاً قائمة في آخر الأفعال الثلاثية؛ إذا كانت منقلبة عن واو، مثل:

رَنا يَرنُو، خلا يَخْلُو، زكا يزكو، خَطَا يَخْطو، رَبَا يَرْبُو، قسا يقسو، جَلا يَجْلو، مَحا يَمْحو، دَنا يَدْنُو، عَدا يعدو، غَزا يغزو، نجا يَنْجُو.

٢ ـ وتكتب مقصورة (على شكل ياء غير منقوطة) إذا كان أَصْلُها ياء مثل: أَتَى يَأتي، هَدى يَهْدي، جرى يجري، بنى يبني، نَوَى يَنْوي، رَوى يَرْوي، سَقى يسقي، قضى يقضي، مشى يمشي، هَوى يَهْوي، شوى يشوي.

ويُعرف أصل الألف إذا كانت منقلبة عن واو أم ياء في الأفعال الثلاثية بالوسائل التالية:

١ ـ تحويل الماضي إلى المضارع مثل: دنا يدنو، جرى يجري، رمى يرمي، سما يسمو.

٢ ـ إسناد الفعل الماضي إلى ضمائر الرفع المتحركة (التاء المتحركة، وألف الاثنين،

وواو الجماعة، و(نا) الدالة على الفاعلين، ونون النسوة)، مثل: روى رويت، سما سموت، دنا دنوت، حمى حمينا، رمى رَموا، رَمَيْنا، وفى وفيتم، عَلا عَلَوْتُ، عَلَوْنا، عَلَوْنَ.

٣ـ صياغة المصدر من الفعل الثلاثي مثل: دنا الدُّنُو، سعى السَّعي، سما السمو، مشى المشي، بغى البغي، هدى الهدي، عفا العفو.

ملاحظة: تحذف الألف من آخر الفعل الماضي إذا اتصلت به تاء التأنيث مثل: مشى مشت، بكى بكتْ، دنا دنَتْ.

وتتحول الألف المقصورة إلى ألف قائمة إذا اتصل بالفعل أحد الضمائر مثل: بنى بناها، سقى سقاها، رأى رآك، رمى رماهم، يغشى يغشاه، يغشاها يغشاك.

ثانياً: الألف اللّينة في آخر الفعل الثلاثي المزيد وحروف المعاني

١ـ تكتب الألف في آخر الفعل الثلاثي المزيد مقصورةً على شكل ياء غير منقوطة، إذا لم تكن مسبوقة بياء مثل: انتمى، افتدى، تداعى، استهدى، أسدى، استولى، انتهى، أبدى، أملى، افترى، ارتوى، احتوى، سمَّى، أولى، أقصى، اصطفى، اشترى، ارتقى، أمضى.

٢ـ وتكتب قائمة إذا كانت مسبوقة بياء مثل: أعْيا، أحي، استحيا.

٣ـ تكتب الألف في أواخر الحروف قائمة مثل: أبا، إذما، عدا، حاشا، حلا، لا، أمَا، ألا، إلَّا.

وقد شذَّتْ أربعة أحرف هي: إِلى، عَلى، بَلَى، حتى.

ثالثاً: الألف اللّينة المتطرفة في الأسماء

١ـ الأسماء الثلاثية المُعربة التي تنتهي بألف أصلها ياء مثل: صدى، أسى، ردى، فتى، رحى.

٢ـ الأسماء الثلاثية المختومة بألف لينة أصلها واو فتكتب ألفاً قائمة، مثل: ذُرا، حجا، خُطا، رضا، شذا، رُبا، عصا.

٣ـ الأسماء الـمُعربة فوق الثلاثي التي تنتهي بألف غير مسبوقة بياء مثل: مَلْهى، مَسْعى، سُفْلى، صَحَارَى، مصطفى، عَذارَى، صُغْرى، فَوْضَى، بشرى، ليلى، مستشفى.

٤ـ وتكتب قائمة إذا سبقت بياء مثل: عليا، خطايا، سجايا، زوايا، دَنايا، قضايا، بقايا، سَبايا، حَبايا، دُنيا، صبايا، ثريا، هدايا.

٥ـ تكتب الألف قائمة في آخر الأسماء الأعجمية مثل: إسبانيا، إيطاليا، أمريكا، حيفا، يافا، أريحا، وشذَّت الأسماء الأعجمية التالية: «موسى، عيسى، كسرى، بخارى، متَّى» وكتبت ألفاً مقصورة على شكل ياء غير منقوطة.

٦ـ تكتب الأسماء المبنية ألفاً قائمة، وقد شذَّت الأسماء التالية: (أنّى، مَتَى، لَدَى، الأولى، أَدْنَى) وكتبت بالألف المقصورة (ى).

تعرف الألف في الأسماء الثلاثية إذا كانت منقلبة عن واو أو ياء بالوسائل التالية:

١ـ تثنية الاسم المفرد مثل: عَصَا عَصَوان، الأصل واو.

فَتَى فَتَيان الأصل ياء.

٢ـ رد الجمع إلى الـمفرد مثل: رُبا ربوة، خُطا خطوة، ذُرا ذروة، (أصل الألف واو).

٣ـ يجمع المؤنث السالـم، مثل: عصا عَصَوات، خُطا خُطوات.

٤ـ اشتقاق صفة مؤنث، مثل: لمى لمياء، العَشَا عَشْوَاء.

٥ـ الألى: اسم موصول بمعنى الذين.

ـ والأولى: اسم إشارة بمعنى أولاء.

ـ اسم العلم يحيى كتبت ألـفه مقصورة على شكل (ى)؛ تمييزاً له عن الفعل يحيا بمعنى: (يعيش).

ـ وكلمة ريَّى كتبت ألفها مقصورة على شكل (ى)؛ تمييزاً لها عن الصِّفة المشبهة (ريَّا).



من الأفعال الثلاثية الواوية

الفعل	المعنى	الفعل	المعنى
أسا	داوى	بدا	ظهر
جثا	جلس على ركبتيه	جلا	خرج عن البلد
حبا	زحف على بطنه	دنا	قَرُبَ
ربا	زاد ونمى	رجا	أمل
رسا	ثبت ورسخ	سطا	اعتدى
سلا	نسي	سما	علا وارتفع
شدا	أنشد	طفا	علا فوق الماء
عدا	ركض	عفا	غفر
غدا	ذهب صباحاً	غزا	سار إلى القتال
كبا	انكبَّ على وجهه	لها	لعب
نبا	بَعُدَ	نجا	تخلَّص
نما	زادَ وكثر	هفا	زلَّ وأخطأ
صَحا	أفاق		

من الأفعال الثلاثية اليائية

الفعل	المعنى	الفعل	المعنى
أبى	رفض	بغى	ظلم
ثنى	طوى	ثوى	أقام
جنى	قطف (جنى الثمر)	جنى جناية	ارتكب خطأ
ذوى	ذبل	رعى	راقب
روى	نقل، حكى، شرب، سقى	سبى	أسر
طوى الرجل	لـم يأكل شيئاً	طلى	دَهَن
غوى	ضل	فدى	أنقذ
وشى	نمَّ به وسعى	وعى	حفظ
وقى	صان	وهى	ضَعُفَ

* * *

التدريبات

التدريب الأول:

تطبيق مجاب:

بيِّن سبب كتابة الألف المتطرفة مقصورة أو ممدودة فيما يلي:

ـ العَشَا: الألف منقلبة عن واو والصفة منه عشواء.

ـ مستشفى: اسم فوق الثلاثي.

ـ كسرى: اسم أعجمي شاذ.

ـ رعى: الألف منقلبة عن ياء.

ـ تركيا: اسم أعجمي.

ـ ذُرا: الألف منقلبة عن واو، مفردها ذروة.

ـ ربا: أصل الألف واو. مفردها ربوة.

ـ رضا: من الأسماء التي يجوز كتابتها بالألف القائمة أو المقصورة على شكل (ى).

ـ سما: الألف منقلبة عن واو من (يسمو).

ـ يحيى: اسم شخص، ويحيا فعل بمعنى يعيش.

ـ دنيا: اسم زائد على ثلاثة أحرف وسبقت الألف بياء.

ـ أنا: لأنها وقعت متطرفة في اسم مبني (ضمير).

ـ الألى: لأنها اسماً موصولاً بمعنى الَّذين (اسم مبني).

ـ طوبى: اسم فوق الثلاثي.

ـ منايا: سبق الألف بياء وهو زائد عن ثلاثة أحرف.

ـ سُفلى: وقعت الألف في اسم زائد على ثلاثة أحرف فكتبت مقصورة.

التدريب الثاني:

١ـ عرِّف الألف اللينة.

٢ـ متى ترسم الألف اللَّينة ألفاً، ومتى ترسم ياءً؟

٣ـ كيف ترسم الألف اللّينة في آخر الأسماء الأعجمية؟

٤ـ كيف ترسم الألف اللينة في الأسماء المبنية؟

التدريب الثالث:

وضح سبب رسم الألف اللينة ألفاً أو ياء في الأسماء التالية: دنيا، مستشفى، كسرى، فرنسا، أدنى، لدى، عُليا، سُفلى، فتى.

التدريب الرابع:

هاتِ مصادر الأفعال التالية مستخدماً كلاً منها في جملة من إنشائك:

انتهى، استعلى، ارتقى، ارتدى، استعصى.

التدريب الخامس:

هاتِ جمع الأسماء التالية جمع تكسير واكتبها:

قتيل، صريع، جريح، حائر، منية، قضية، خطيئة، هدية.

التدريب السادس:

هاتِ مثنى الكلمات التالية واكتبها:

فتى، عصا، مرعى، قصوى، أخرى، عظمى، شذى، لمى.

التدريب السابع:

وضح سبب كتابة الألف اللينة ألفاً أو ياء في الأفعال التالية:

أعطى، دنا، عصا، سعى، اشترى، نما.

التدريب الثامن:

اكتب ماضي الأفعال التالية:

يقضي، يشكو، يتَّقي، يهجو، يعلو، يصفو، يسهى، يجري، يصبو، يستغني.

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

كناري

طائرٌ صغيرٌ نَسَجَتْ أشِعَّةُ الشمس ذَهَبَ جناحَيْه، وانْحَنَى الليلُ عليه، فـتَرَكَ من سوادِهِ قُبْلَةً في عَيْنَيْه.

ثم اعْتَدَى حَبْلُ الظُّلْمِ، فضيَّقَ دائرةَ فضائِهِ، وسَجَنَهُ في قَفَصٍ. طائرٌ صغير أحْببتُهُ شهوراً طِوالاً، غرَّدَ لكآبتي فأطربها، وغنَّى لقلبي فأرْقَصَهُ.

في الصَّباح كنتُ أفتحُ عَيْنَـيَّ، فيَستـقْبِلُ اسْتيقاظي بالغناء. وفي النّهار وأنا أهْوَى الدَّرْسَ والتحبـيرَ، يأخُذُ الكناريُّ في الزَّقزقةِ والتغريد، وتأتي جـماعةُ طيرٍ مِنَ الخارجِ، فتَـتَوَحَّدُ التَّغاريدُ عِنْد نافذتي.... أمّا في المساء، فيغفو الكناريُّ إجلالاً لقداسةِ الظلّامِ، ويُخْفي رأسَه بين جناحَيْهِ، ويجْمُدُ جمودَ المفكِّر.

ذاك هو صديقي الصَّغيرُ الذّي شدا فأطربني، وسَكَنَ في جواري فآنَسَني، وغنَّى فأنْساني القباحةَ، وجعلني أُفـكِّرُ في الجمال، وأتَـزيّا بالوقار.

مي زيادة «بتصرف»

عدوُّنا المجرم

يَرْتكِبُ العَدُوُّ الصُّهيونيُّ في أَرْضِنا المُحتلّةِ، كَثيراً منَ الدَّنايا التي يَنْدَى لها جَبينُ

الإنسانيّة خَجَلاً، ولا يَتورَّعُ هذا العَدُوُّ عَنِ اقْتِرافِ الجَرائِم الكُبْرى، كَما فَعَلَ في صَبْرَا وشَاتيلا، حَيْثُ أَصْبَحَ كُلُّ مَشْفىً يَغُصُّ بمِئاتِ الجَرْحَى، فَضْلاً عَن العديدِ من الشُّهداءِ الذينَ ذبحوا، وهم نيامٌ في مُخَيَّماتِهم.

ولكنَّ الـمُواطِنَ العَربيَّ لا يَخْشَى عَدُوَّهُ، بَلْ يَصُبُّ عليه الرَّزايا، ويُوقِعُ المَنايا بصفوفِهِ ويُقاتِلُ حتَّى النَّصْرِ أو الشّهادةِ، فإمَّا أَنْ يَـحْيا كَريماً، أو يموتَ شهيداً في سبيلِ الله ثمَّ وَطَنِهِ.

عن «النحو والإملاء»

الحـرِّيّة

شاهد صبيٌّ عصفوراً صغيـراً قد هوى من الشجرة إلى الأرض، فمشى نحوه بهدوء، ثم حَبَا على يديه ورِجْليه، حتى دنا منه، وأمْسَكَ بِهِ ووَضَعَهُ في قفص جميل.

لقد سَقى الصبيُّ العصفورَ ماءً صافياً، وغـذّاه بالحبِّ، ولكنَّ العصفورَ ظَـلَّ صامتاً حزيناً، لا يُزَقزِقُ، ولا يُغرِّد.

جثا الصبيُّ أمامه على ركبتيه، وقال له: «أيها الطائر العزيز! إنَّكَ تُحِبُّ حُرِّيَّـتَك، فهي عندك أثمنُ من الطعام الطيِّبِ والـماء النَّمير»، ثُمَ فَـتَحَ له بابَ القفص، فانْطَـلَقَ يرفرفُ بجناحيه، وعَلا صوته، وارتفع تغريده. لَقَدْ غدا حرّاً طليقاً.

عن «النحو والإملاء»

مُسْتَشْفى القرية

بَنَى أحدُ الـمُحْسِنين في قريتـنا، مُسْتَشْفى صغيـراً لاسِتِقْبالِ الـمَرْضَى، ممَّن

أُصِيبوا بِبَلايا الحَرْبِ جسدياً ونفسياً. يتألَّفُ هذا المستشفى من ثلاثِ طبقاتٍ:

سُفْلى، ووُسْطى، وعُلْيَا. وهو يَبْعُدُ عن أقصى بيتٍ في القريةِ مَرْمَى حجرٍ.

ترتمي أمامَهُ ساحةٌ واسِعةٌ غُرِسَتْ بالشُّجيراتِ لِيَسْتَظِلَّها عُوّادُ المَرْضى....

ينهض بهذا المستشفى جماعةٌ من الأطبّاءِ، وكلُّهم نَوَى أن يُخْلِصَ لمهنته كلَّ الإخلاص، ومتى صَلُحَتِ النَّوايا، ووفى المتعهِّدُ بوعْدِهِ، اكْتَمَل العملُ على أحْسَنِ ما يُرْتَجى.

ولَقَدْ وَعَى أبناءُ القريةِ قيمة هذا المبنى الصِّحيِّ، واعْتَبَروهُ عطيّةً من عطايا السَّماءِ، يُوَفِّر لهم ما لا يُسْتَغْنَى عنه من عِنايةٍ طبيّةٍ يحْتاجُون إليها بصورةٍ دائمةٍ.

ألا فَلْيُبارِكِ المَوْلَى القديرُ مَنْ سَعَى، وابْتَنَى في سبيل خيرِ الإنْسانيّةِ وإسْعادِها.

عن «الفريد في قواعدنا الحديثة»

جرأة طِفل

استولى الرومان على مدينة يونانية، فأعمل الجنودُ، فيها سلباً وتخريباً، ثم ساقوا أهلها عبيداً ليقتسموهم كما تُقتَسمُ الغنائم.

أراد القائد الروماني أن يختبر الأطفال ليخصَّ الضباط بالأذكياء منهم، فأمر كل ولد أن يكتب على صفحة جملةً يختارها. فكتب أحد الأولاد: «ما أسعد أولئك الذين قَضَوْا نحبَهم في ساحة الوغى؛ لأنهم لم يرَوْا ذُلَّ وطنهم».

قرأ القائد هذه الصفحة، فعجب من جرأة صاحبها وأمر بإحضاره. أقبل الغلام مرفوع الرأس، تعلو وجهه مسحة من اليأس، ممزوجة بالعزة والإباء، ووقف غير هيَّابٍ لما ينتظره من عقاب.

تـأمَّل القائد في الغلام ملياً، ثم رَبَتَ على كتفه ومدَّ يده وصافحه مصافحة النِّـدِّ للنِّـدِّ قائلاً: «من أحبَّ وطنه كما أحببت، وأخلص له كما أخلصتَ، خليقٌ أن يعيش حراً طليقاً! اذهب أنت حر».

عن «الإملاء العربي»

تلوث البيئة

إنَّ سَعْيَ الإنسان إلى العيش في بيئةٍ صِحيّة نظيفة، قد أصبح مطلباً أساسياً في حياته، وهوٌ أمر استدعى إقامة توازن بين متطلبات التنمية والأنظمة البيئية الضرورية؛ للحفاظ على البيئة فما الذي نقصده من تلوث البيئة؟

إنَّ تلوث البيئة يعني وجود مادةٍ أو جسم غريب في أحد عناصر البيئة، الأمر الذي يجعله غير صالح للاستعمال، أو يحدُّ من استعمال عناصرها، فتجعل المادةُ الغريبةُ أو الموادُّ هذا العنصرَ أو ذاك غيرَ صالحٍ للاستعمالِ أو تحدُّ من استعمـاله، وينطبق هذا التعريف على تلوث الماء أو الهواء، فتلوث المياه يعني وجود مخلَّفات تؤثر على أوجه استخدامها المختلفة أو الإضرار بالبيئة بوجهٍ عام، وذلك لأنَّ الماء الملوَّث يصبح غير صالح للشُّرب أو الاستهلاك المنزلي أو الصِّناعي. وتلوّث الهواء يعني وجود مواد غريبة تضـرُّ بصحة الإنسان أو الحيوان أو النبات.

إنَّ سلامة البيئة واجب وطني وإنساني عظيم، ومن حقِّ الأجيال المتعاقبة العيش في بيئة صِحيّة سليمة، فلْنَحرِص على بيئتنا نظيفة نقية، ولنضمن مدننا وقرانا من آفات الأمراض، وليكن شعارنا «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

عن «لغتنا الجميلة»/ بتصرف

سموُّ العطاء

أنت في الـحياة تسمو بقدر ما تعطي، لا بـقدرِ ما تأخذ، وقليلون من الناس من يعطون، وأقل منهم أولئك الذين يعرفون كيف يـعطون. هؤلاء هم النُّخبة، وخلاصة الخلاصة، إذ إنَّ للعطاء شـروطاً يجب أن تتوافر فيه، وإلا فسد وشوهته طريقةُ العطاء، وهنالك الذين يعطون وكأنـهم يشترون، أولئك الذين يعرضون عليك المحبّة، وهم ينتظرون منك مقابل ذلك عملاً، لا يعد عطاؤهم شيئاً بالنسبة إليه، هؤلاء ليسوا من المعطين بل من التجار.

ومع ما في العطاء الـمجرَّد من سموّ، فهنالك عطاء أسمى وأرفع، هو عطاء الإنسان. وهؤلاء الذين يعطون يعتبر عطاؤهم ريّاً للعطاش وإشباعاً للجائعين، لكنه عذاب لهم، إذ إنهم غالباً ما يغمسون أيديهم في دماء قلوبهم حين يعطون.

خليل تقي الدين/ بتصرف

الهمزة المتطرفة (في آخر الكلمة)

تكتب الهمزة المتطرفة على حرف من جنس حركة ما قبلها:

١ ـ فتكتب على الياء إذا كان ما قبلها مكسوراً مثل: قارئ، شاطِئ، ملاجئ، مبتدئ، يستهزئ، يتكئ، ينبئ.

٢ ـ وتكتب الهمزة المتطرفة على الواو إذا كان ما قبلها مضموماً (غير واو مشددة) مثل: يجرؤ، جَرُؤَ، لؤلؤ، بؤبؤ، تكافُؤ، امرُؤ.

٣ ـ وتكتب الهمزة المتطرفة على الألف إذا كان ما قبلها مفتوحاً مثل: لجأ، قرأ، أخطأ، أنبأ، بدأ، هدأ، يتوضأ، يتباطأ، ملأ، يصدأ، يتجرّأ، يتكافأ، أتوكأ، يصدأ، متّكَأ، ملجأ، سبأ، مَنْشأ، نبأ.

٤ ـ أ ـ وتكتب الهمزة المتطرفة على السطر وبعدها ألف التنوين في الكلمة المنصوبة، إذا كان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً لا يوصل بها بعدَهُ وهي: الألف، والراء، والزاي، والدَّال، والذَّال، والواو، مثل: جزءاً، بدءاً، هدوءاً، لجوءاً، وضوءاً.

ب ـ وإذا كان الساكن قبلها ألفاً، كتبت مفردة على السطر، ولا تكتب بعدها ألف، ويوضع التنوين فوق الهمزة مثل: حياءً، هواءً، ماءً، جزاءً، بقاءً، أعداءً، رداءً، ابتداءً، دواءً، إنشاءً.

ج ـ وتكتب الهمزة المتطرفة على السطر إذا سبقها حرف ساكن سواء كان صحيحاً

أو حرف مدٍّ ولين. مثل: دفء، بطء، ملء، عبء، بدء، ماء، سماء، جاء، وضوء، هدوء، شيء، فيء.

د ـ إذ كان الساكن قبلها ياء رسمت الهمزة على نبرة وبعدها ألف التنوين، مثل: (جريء: جريئاً)، (شيء: شيئاً)، (بريء: بريئاً)، (رديء: رديئاً).

ملاحظات:

١ ـ الألف والواو والياء حروفٌ ساكنة.

٢ ـ تتغير حركة الهمزة بتغير حركتها الإعرابية، مثل:

جاءَ أصدقاؤنا، رأيتُ أصدقاءنا، سلمتُ على أصدقائنا.

* * *

اقرأ وتأمل

الـحُبُّ والطَّبيعة

للشاعر شفيق المعلوف، من شعراء المهجر الجنوبي:

أزاهِــيرُ الـضَّـفـة أتـرابهـا حسنـاء كـالزَّنْبَق في طُـهْرِها

وقد مَهَّـدَتْ مُـتكئـاً لَـيِّـناً من عُشُبِ الـحَقْلِ ومـن شَعْرِها

لـو الـنَّـدىٰ رَشَّ أَزَاهــيرَهُ مـا ميَّـزَ البُـرْعُـمَ من ثَغْـرِهَا

نامَتْ وقد حَامَتْ عليها المُنىٰ واستسلَـمَتْ هـائـنـة للرُّؤىٰ

وانطبقــت شِـبـاكُ أَهْـدابها تَـحْـرُسُ فــي أَجْفَـانِها اللُّؤلؤَا

***

أرَىٰ علىٰ ثَـغْـرِكِ أُنْـشُـودَةً رَاقِـصَـةً فما الَّـذي تنشدينْ؟

وفي ذِراعَـيْـكِ عِناقٌ بَـدَتْ بادرة مــنـه فــمن تَحْضُنِينْ؟

وَجْهُكِ فـي عيـد فمن مُخْبري يا طفْلَةَ الحقلِ بما تحلُمينْ؟

لي أمَـلٌ عِـنْـدَكِ هل أجتليه مضطـرم الـجذوةِ أو مُـطْـفَأا

كِتابُ عَـيْـنَـيْـكِ افتحيهِ افتحي فإِنَّــنـي أوَدُّ أَنْ أقــرأا[1]

---

(١) انظر: وديع ديب، الشعر العربي في المهجر الأمريكي: ص٦٩.

التدريبات

التدريب الأول:

وضح سبب كتابة الهمزة في كل من الكلمات التالية:

يبدأان، مكافآت، المُنْتَأَى، ملجآن.

التدريب الثاني:

١ـ متى تُرسَمُ الهمزة المتوسطة المفتوحة على ألف؟

٢ـ متى تُرسَمُ الهمزة المتوسطة المفتوحة ألفاً عليها مدة؟

٣ـ متى ترسم همزة الوصل ألفاً عليها مدة؟ مع التمثيل.

التدريب الثالث:

٤ـ لماذا كتبت الهمزة في كل من الكلمات التالية منفردة؟

المروْءَة، وَضاءَةَ، ضْوْءَها. تَوْءَمَان.

٥ـ لماذا كتبت الهمزة في كل من الكلمات التالية على واو؟

اللُّؤْم، السُّؤال، المُؤامَرَة، تفاؤُل.

٦ـ لماذا كتبت الهمزة على نبرة في الكلمات التالية؟

لَئيم، حُطيئة، رُئي، الشّاطئ.

٧ـ بأيّ شيء يرتبط رسم الهمزة المتطرفة؟

٨ـ توجدُ حالتان تكتب فيهما الهمزة المتطرفة على السطر، اذكرهما.

التدريب الرابع:

وضِّح سبب كتابة الهمزة في الكلمات التالية:

المدفَأَة، باطمئنان، الفئران، الشِّتاء، رَأْس، بأَنيابه، يَأسَفُ، مِئْزَر، رُؤْية.

التدريب الخامس:

هات الفعل المضارع من الأفعال الماضية التالية واكتبها:

تباطأ، أنْبَأَ، اسْتَبْرأ، اسْتَهْزَأَ، أَضَاءَ، جزَّأَ.

التدريب السادس:

هات مصادر الأفعال التالية:

أَضاء، بَرِئَ، شَنَأَ، اسْتَأْنَسَ، استَهْزَأَ، لَؤُمَ.

التدريب السابع:

اجمع الكلمات التالية واكتبها:

جُؤْذر[١]، أدب، مِئْذنة، مُؤَدَّبة، بئْر، أمَل، مَأْرَب، مَأْخَذ، حديقة، طائِفة، منشأة، شأن.

---

(١) جؤذر: ولد البقر الوحشي.

التدريب الثامن:

ثنِّ الأسماء التالية:

مَلجأ، مبدأ، مَخْبأ، نَبأ، مُبْتَدأ، مَنْشَأ.

التدريب التاسع:

بيِّـن سبب كتابة الهمزة على هذه الصورة فيما يلي:

يبدأان، مبدآن، بادِئَان، تلْجأ، شاطئاً، مُكافآت، بِدْءاً، رأى.

التدريب العاشر:

ثن الألفاظ التالية بإضافة ألف ونون:

ضَوْء، جزْء، شَيْء، شاطِئ.

التدريب الحادي العاشر:

نوِّن الكلمات التالية بتنوين الفتح واكتبها:

رُزْء، ضَوْء، جُزْء، ظَمَأ، جَزَاء، مَبْدَأ، قارِئ، مِمْحَاة، شيء.

التدريب الثاني عشر:

وضح سبب كتابة الهمزة في آخر الكلمة فيما يلي:

قرأ، يَجْرُؤ، شيء، تبوَّأ، شواطِئ.

التدريب الثالث عشر:

هات فعل كل مصدر من المصادر التالية، واستعمله في جملة مفيدة.

ابتداء، تباطؤ، نُشُوء، تَبْرِئَة، تَجْزِئَة، تَهَيُّؤ، تَدفِئَة.

التدريب الرابع عشر:

اذكر سبب رسم الهمزة على الصورة التالية:

ملجأ، رئاسة، بأساء، إحصاءات، الشدائد، شيئان، رؤوف، جزء، مؤاخذة، مآل، زأر، تباطؤ، مسألة، زئير، أفئدة، سُئلت، جزء، إنشاء، ضوء، شاطئ.

التدريب الخامس عشر:

هات مؤنث الكلمات التالية، واكتبه محرِّكاً الهمزة وما قبلها:

دافئ، هادئ، بريء، مُسِيء، نائِم، قارئ.

التدريب السادس عشر:

حوّل الأفعال المضارعة التالية من صيغة المفرد إلى صيغة الجمع، واكتبها محرِّكاً الهمزة وما قبلها:

يملأ، يسوء، يجيء، ينشأ، يتبوَّأ، يتهيَّأ.

التدريب السابع عشر:

صحّح الكلمة التي وقع فيها خطأ من الكلمات التالية (إنْ وُجِدَ):

مَسْؤُول، تَسَائَل، مَسْأَلة، مسَائِل.

التدريب الثامن عشر:

عَلِّل كتابة الهمزة منفردة في الكلمات التالية:

المروْءَة، وضاءَة، جُزْء.

التدريب التاسع عشر:

علِّل كتابة الهمزة على واو في الكلمات التالية:

السؤال، المؤامرة، اللؤم، مسؤول، تفاؤُل، تكافؤ.

التدريب العشرون:

أسنِدِ الأفعال التالية إلى ألف الاثنين، واكتبها صحيحة:

قرأ، ملأ، لجأ، نشأ، هدأ، نأى.

التدريب الحادي والعشرون:

أسند الأفعال التالية إلى واو الجماعة:

أخطأ، بدأ، أنشأ، قرأ، توكأ.

التدريب الثاني والعشرون:

علّل كتابة الهمزة فيما يلي:

مبادئ، شيء، علماء، شيئاً، مبدأ، أنباء.

* * *

التاء المربوطة

التاء في آخر الكلمة تكتب إمّا مربوطة وإمّا مفتوحة.

والتاء المربوطة: هي التاء التي يُنطَقُ بها تاء عند الوصل وينطق بها هاء ساكنة عند الوقف.

أ ـ وتكتب التاء المربوطة في كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبلها لفظاً مثل:

فاطمة، سعيدة، زينة، الوحدة، الثورة، الفضيلة.

أو تقديراً مثل: فتاة، حياة، قناة، معاناة، مناجاة[1].

وتشتمل هذه القاعدة المواضع التالية:

١ ـ الاسم المفرد المؤنَّث غير الثلاثي ساكن الوسط، مثل: مُعَلِّمة، حُرِّية، سميرة، امرأة، قافلة.

٢ ـ آخر الصِّفات المؤنَّثة، مثل: مُسْلمة، لطيفة، مُؤْمِنة، طويلة، جميلة، عادلة، ظالمة، صغيرة.

٣ ـ في آخر الأسماء المؤنثة تأنيثاً لفظياً، والتي سُمِّي بها مذكرٌ مثل: مُعاوية، طَلْحة، حَمادة، عَنْتَرة، حَمْزة، عُتْبة.

٤ ـ اسم الجنس بلفظ الواحد، مثل: تُفَّاحة، ثَمَرة، بَقَرة، شَجَرة، نَمْلة.

---

(١) الفتح التقديري معناه: أن التاء المربوطة سبقت بألف مفتوحٌ ما قبلها، مثل: حياة، معاناة.

٥ـ نـهاية صيغ المبالغة على صيغة فعَّالة، مثل: عَلّامة، نَسّابة، رحّالة، سيّارة، رَاوِية، نَابِغة، فَنّانة، جَذّابة، فتّاكة.

٦ـ أسماء المكان، مثل: مَكْتَبة، مَدْرَسة، مَزْرَعة.

٧ـ المصادر، مثل: مُقَاوَمة، تَضحية، تربية، زلزلة، معاناة.

ب ـ تكتب التاء مربوطة في نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفردهُ بتاء مفتوحة مثل: قاضٍ قُضَاة، ساعٍ سُعاة، غازٍ غُزاة، أخٌ إِخْوة، رامٍ رُمَاة، بانٍ بُناة، صبيٌّ صِبْية، جابٍ جُباة، صَيْدلي صَيادِلة، والٍ وُلاة.

ملاحظة: الهاء تنطق هاءً دائماً ومن أمثلة الهاء في آخر الكلمة، نحو: اللهَّ، رسوله، انتبه، فقه، فواكه، وهاء الضمير، نحو: ضربه، كتبه، قرأه.

وترسم التاء المـربوطة تاء مفتوحة إذا أضيف الاسم المـختوم بتاء مربوطة إلى ضمير مثل: إجابة، مناقشة، مزرعة: إجابتك، مناقشتها، مرزعتهم.



التاء الـمفتوحة

هي التاء التي تلفظ تاء عند تحركها وعند الوقف عليها، وتأتي التاء المفتوحة في المواقع التالية:

تكتب التاء مفتوحة، التي هي جزء من الفعل، في الأفعال جميعها دون استثناء.

١ـ تاء من أصل الفعل: صَمَتَ، أَنْبَتَ، صَوَّتَ، نَبَتَ، باتَ، سَكَتَ، خَفَتَ.

٢ـ تاء التأنيث السَّاكنة التي تَلْحَق الفعل المـاضي، مثل: قَرَأَتْ، لَعِبَتْ، شَرِبَتْ، دَرَسَتْ، كَتَبَتْ.

٣ـ تاء الفاعل التي تلحق الفعل الـماضي، مثل: المتكلّم: سَمِعْتُ، المخاطب: سَمِعْتَ، المخاطبة: سَمِعْتِ.

٥ـ تاء جمع التكسير للأسمـاء الثلاثية السَّاكنة الوسط مثل: قوت أقوات، بَيت بيوت، زيْت زيوت، وقت أوقات، صوْت أصوات.

٦ـ تاء جمع المؤنث السَّالـم وما يلحق به، مثل: معلِّمـات، راهبات، كاتبات، زهرات، فاهمات، بنات، عرفات (اسم جبل)، أولات.

٧ـ جمع الأسماء الأعجمية، مثل: تلفون تلفونات، تلفزيون تلفزيونات، كراج كراجات، باص باصات.

٨ ـ في الحروف والضمائر المنتهية بتاء، مثل: لَيْتَ، ثمَّتَ، لاتَ، أنتَ، لعلَّت، ربَّت.

٩ـ في الاسم المفرد المذكَّر الزائد على ثلاثة أحرف مثل:

نبات، سُبات، تسكيت، تفاوت، ثابت.

أمّا (ثمّة) الظرفية المفتوحة التاء التي معناها هناك فإنها ترسم بالتاء المربوطة، وذلك تمييزاً لها من كلمة ثمت حرف العطف التي تكتب بالتاء المبسوطة.

١٠ـ إن الأسماء عصمت، رأفت، مدحت، حكمت، شوكت، ونحوها تكتب بالتاء المفتوحة لأنها أعلام تركية.

١١ـ الاسم المنتهي بتاء قبلها واو ساكنة أو ياء ساكنة مثل: عنكبوت، سكوت، كبريت، عفريت، جبروت، ملكوت.

١٢ـ تاء المصدر الذي في فعله تاء مفتوحة، مثل: عنت عنتاً، مات موتاً، كبت كبتاً.



التدريبات

التدريب الأول:

١ـ عرِّف التاء المربوطة، وهات مثالاً عليها.

٢ـ متى تُرسَم التاء المربوطة تاء مفتوحة؟

٣ـ عرِّف التاء المفتوحة، وهات مثالاً عليها.

٤ـ كيف تُـميِّز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة كتابةً وصوتاً؟

٥ـ كيف تفرق بين التاء المربوطة وهاء الضمير؟

التدريب الثاني:

وضح سبب كتابة التاء مفتوحة فيما يلي:

فهمتُ، قالتْ، بنتْ، لاتَ، ثُمَّتَ، ثمة، مؤمنات، ذوات، نبات، وقت، بيت، أوقات، أدبيات، كتبْتَ، كراجات، زميلات، آلات، محطات.

التدريب الثالث:

بيّـن لماذا رسمت التاء مربوطة فيما يلي:

جميلة، رحمة، حياة، قُضاة، عنـترة، طيَّارة، صيادلة، رَاوِية، تُـفَّاحة، ضَحوكة، عَداوة، فتاة، ثورة، بُناة، رائدة.

التدريب الرابع:

هات جموع الكلمات التالية واكتبها:

صِلة، جهة، هيئة، آية، والي، ثقة، إذاعة، كلمة، ساعة، ثورة.

التدريب الخامس:

اذكر سبب ربط التاء أو فتحها في الكلمات التالية:

بات، طُفولة، الحياة، القُوّة، فِتْية، بِنْت، أَوقات، بيوت، زهرات، أُولات، مَعونة، رُعاة، لاتَ، ساعة، تَزْكية، كبريت، مدحت، عنترة.

التدريب السادس:

اقرأ ما يلي واستخرج التاء المفتوحة والمربوطة واذكر سبب كتابتها:

قال حافظ إبراهيم يدافع عن اللغة العربية بلسانها:

وسِعْتُ كِتَابَ الله لفظاً وغَايَةً ... وما ضِقْتُ عن آيٍ بِهِ وعِظَاتِ

فكيف أضيقُ اليومَ عن وصفِ آلةٍ ... وتنسيقِ أسماءٍ لمخترعاتِ

٢ـ قال الشاعر:

أنتِ كالوَرْدَةِ لَمْسَاً وشَذًا ... جَادَها الغَيْثُ علىٰ غُصْنٍ نَضيرْ

٣ـ قالت أعرابيّة تَصِفُ بَنيها: أراهُمْ كالحَلَقةِ المُفْرَغَةِ لا يُدْرى أَيْنَ طَرَفاها.

٤ـ إنَّما الدُّنيا كبيْتٍ ... نسْجُهُ من عنكبوتِ

٥ـ وقال البارودي:

تـأوَّبَ طيْـفٌ مـن سـميرةَ زائرٌ ... ومـا الطَّيْفُ إلّا مـا تُرِيهِ الخَواطِرُ

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

أيّـتُها الـحُرِّيّةُ!

ماذا أقولُ فيكِ، يا بَلْسَمَ الـحَياةِ، ورفيقة النِّضال والجهادِ؟! يا مَنْ لأِجلِها قَضَى الأبطال الميامين، مؤمنين بأنَّ الموتَ في سبيلكِ أشْرَفُ حياة.....

آمَنوا بكِ حَيَاةً، والحياةُ من حقِّ جميع المخلوقات.... فلولاك، أَيَّتُها العُلْوِيّـةُ، لكان الإنسانُ أَشْبَهَ بالجماد.

قد يَتَـمَكَّنُ الطُّغاةُ العُتاةُ من تقييدِكِ بسلاسلَ من نارٍ، ولكنَّهم لن يستطيعوا القضاءَ عليكِ؛ لأنَّ روحَ الأُباةِ، حُماةِ الحياةِ، ستهبُّ وتَدُكُّ حياة اللامبالاة، وتعفِّرُ جبين المستبدّين، فتنطلقُ نسماتُها عَبْرَ الأثير.

آمنوا بك نوراً، والنور يجبُ أنْ ينيـرَ كلَّ الدُّروبِ كي يهتديَ الضالُّون، ويعودوا إلى رشدهم، ليبنوا مجدهم بعرق جبينهم.

عن «المرجع في الإملاء»

تعاقب الصّحو والغيث

من تـمام النّعمةِ، وعظيم الحكمةِ، أن جعل الله الصَّحْوَ يتخلَّل نزول الغيث، فصارا يتعاقبان؛ لـما فيه صلاح هذا العالـم، ولو دام واحد منْهُما عليه لكان فساداً. ألا

ترى إلى الأمطار إذا توالتْ وكثرت، عفنت البقول والخضراوات، وهدمت المساكن والبيوت، وقطعت السّبل، ومنعت الأسفار، وكثيراً من الحرف والصّناعات. ولو دام الصَّحْو لـجفّتِ الأبدان والنَّباتات، وعفن الماء الذي في العيون والأودية، فأضرّ ذلك بالعباد، وغلب اليبس على الهواء فأحدث ضرراً آخر من الأمراض، وغلت بسببه الأسعار من الأقوات، وبطل المرعى، وتعذَّر على النَّحل ما يـجده من الرُّطوبةِ التي يرعاها على الأزهار؛ وإذا تعاقبا على العالـم، اعْتَدَل الهواءُ، ودفع كلُّ واحد منهمـا ضرر الآخر، فصلحت الأشياء واستقامت.

عن «المـفرد العلم في رسم القلم»

مكتشف البترول

منذ أكثر من مئة عامٍ، كان يعيش في إحدى قرى النَّمسا بائعُ لبنٍ، وكان على مقربةٍ من كوخِ ذلك اللّبّان بئرٌ تخرج منها مادّةٌ سوداءُ تشبه الشَّحم، وقد استخدمها في دهن عجلاتِ عربته.

وذات يومٍ تراكمت الثّلوج حول أكواخ القريةِ، فحالتْ دون خروج اللّبّان من كوخه لعدّةِ أيّامٍ، ونـفِدَ ما كان لديه من زيتٍ يَسْتَضِيءُ به؛ فخطر له أنْ يجرّب إشعال هذه المادَّةِ السوْداء، ولشدَّة ما كانتْ دهشته حين أسْفرتِ التَّجربة عن نجاحٍ كبير.

وهكذا كان هذا الـقروي اللبَّان أوَّل من اكتشف البتـرول، واستخدمه فـي الإضاءة.

عن «المرجع في الإملاء»

الأمُّ

إنَّ أعذبَ ما تفوهُ به البشرية هو لفظةُ الأم، وأجمل مناداة في الوجود هي «أمِّي». كلمةٌ صغيرةٌ كبيرةٌ مملوءةٌ بالأمل والحب والانعطاف، وكل ما في القلب البشري من الرقة والحلاوة والعذوبة. الأم هي كل شيء في هذه الحياة، هي التعزية في الحزن، والرجاء في اليأس، والقوة في الضعف، هي ينبوع الحنوِّ والرأفة والشفقة والغفران.

فالذي يفقد أمه يفقدُ صدراً يسند إليه رأسه، ويداً تباركه، وعيناً تحرسه، فلقد قال شاعر النيل:

الأمّ مَدرسة إذا أعددتَها أعددتَ شعباً طيِّبَ الأعراقِ

«جبران» (بتصرّف)

الرِّياضةُ البَدَنيّةُ

الرِّياضةُ البَدنيّةُ فَنٌّ من فنون التربية وحفْظِ الصِّحة، وللرياضة شأنٌ عظيم في حياتنا، وهي ضروريةٌ لأجسامنا ضرورة الغذاء والشَّمس والهواء، وقد عُني بها قدماء اليونانيين، وعَدُّوها قِسماً من أقسام التربيةِ الأوَّليةِ، فجعلوا الموسيقى لترويح النفوسِ وتهذيبها، والنَّحو لإصلاح الألْسِنَة وتقويمها، والرِّياضة لتنمية الأَجسام وحفظ صحتِها. وكانوا يعتنون بأمر الرِّياضة أكثر من غيرها، فشيَّدوا لها الأماكن الضَّخمة، واتخذوا كُلَّ وسيلة لتعليم مبادئها بين النّاس، حتى يكثر الإقبال عليها، والاهتمام بشأنها. والغاية الوحيدة التي كانت تبعثهم على ذلك هي حفظ صحة الجسم، وتنمية قُواهُ الحِسِّيّة والمعنويّة.

محمد الأوراوي/ بتصرف

من مشاهدات رحّالة في فلسطين[١]

ترى أريحا تبتسم لك كواحةٍ معزولةٍ أمام بساتين الرُّمّان المزهرة وأشجار الموز والتين والتوت. وكُلُّها محاطةٌ بسياج من أشجار النَّخيل الطَّويلة الرَّشيقة، وتستمتع بالأشعة الكونية الجذّابة، وينابيع المياه المتفجِّرة، فترتاح عيناك ويشعر جسمك بالرّاحة والتجدّد. ذلك المنظرُ البهيجُ نفسُه يقابِلُكَ في حَيْفا، فترى بساتين الرُّمان الـمُزْهِرة والمُتَجدِّدة، وبساتين أشجار البـرتقال واللَّيمون..... وفي الجنوب في مدينة إبراهيم الخليل القديمة تحس بأُلْـفَةٍ وطُمأْنِينةِ الأرض، وهي تستقبل محراث الإنسان.... في السَّامرة والجليل، تبدو الجبال أكثر ودّاً وأُلْـفةً في مَظْهَرِها العام، حيث ترى الطُّيورَ والمياهَ والأشجار، تعطي للطبيعةِ أُنْسَها وأُلْفَتَها.

* * *

---

(١) الروائي اليوناني الكبير نيكوس كازنتزاكي في مقالاته التي نشرت عام ١٩٢٧م في كتابه «ترحال» عن مشاهداته في فلسطين. ترجمة منيَّة سمارة ومحمد الظاهر، سنة ١٩٨٩م: ص ٣٨٥.

الهمزة المتوسطة

إذا توسطت الهمزة، فإنه يُقارَنُ بين حركتها وحركة الحرف الذي قبلها. فتكتب بسبب الحركة الأقوى.

١ـ الكسرة أقوى الحركات وتناسبها الياء أو النبرة (ئـ).

٢ـ ويليها الضمَّة وتناسبها الواو (ؤ).

٣ـ ويليها الفتحة وتناسبها الألف (أ).

٤ـ فالسُّكون وهي غياب الحركة، ويناسبها السطر (ء).

الهمزة المتوسطة على النبرة:

تكتب الهمزة على نبرة وسط الكلمة إذا كانت مكسورة أو قبلها مكسوراً.

١ـ تكتب الهمزة على نبرة إذا كانت حركة الهمزة مكسورة مثل:

أفئِدة، رُئي، سُئل، سَئِمَ، أَسْئِلة، يَئِسَ، رائحة.

٢ـ إذا كانت حركة ما قبلها الكسر مثل: مِئْذنة، ذِئْب، استِئْجار، مِئْزر، بِئْر، فِئة، مِئة، تدفِئة، هادِئة، وِئام، مبادِئُك، مساوِئُك، استِئناف.

٣ـ إذا كان قبلها ياء ساكنة، مثل: هيْئة، خطيْئة، مشيئة، بيئة، بريئون، مَيْئوس، (لأن الياء تتغير بقوة الكسرة).

٤ـ إذا سبقت الهمزة المفردة بحرف يتصل بما بعدَهُ فتكتب الهمزة على نبرة مثل: (دِفْء: دِفْئَان)، (عِبْء: عِبْئان)، (شَيْء: شَيْئان)، (شاطِئ: شاطِئَان).

الهمزة المتوسطة على الواو:

تكتب الهمزة المتوسطة على الواو إذا كانت مضمومة أو ما قبلها مضموماً.

١ـ إذا وقعت ساكنة بعد ضم، مثل: مُؤمنون، سُؤْدُد، يُؤْذي، لُؤْم، مُؤْمِن، بُؤْس.

٢ـ إذا وقعت مفتوحة بعد ضم، مثل: سُؤَال، مُؤَجَّل، مُؤَاب، مُؤَرخ، مُؤَامرة، بُؤَساء، رُؤَساء، مُؤَن، فُؤَاد، يُؤَجِّج، يُؤَثِّر، مُؤَقَّت، مُؤَنَّث، ذُؤابة.

٣ـ إذا وقعت مضمومة بعد ساكن، مثل: مَسْؤُولية، تفاؤل، تَثَاؤُب، غِذاؤك، تَضَاؤُل، أرْؤُس.

٤ـ إذا وقعت مضمومة بعد فتح، مثل: يَؤُمُّ، رَؤُوف، لَؤُمَ، صَؤول، رَؤَوم، سَؤُول، يتبَاطَؤُون.

٥ـ إذا وقعت مضمومة بعد ضمٍّ مثل: شُؤُون، رُؤُوس، فُؤُوس، تواطُؤ، تباطُؤ.

الهمزة المتوسطة على الألف:

١ـ تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا لم تكن إحدى الحركتين (حركة الهمزة وحركة ما قبلها، الكسرة أو الضمة، بأن تكون فتحتين، أو إحداهما فتحة والأخرى سكوناً.

٢ـ تكتب الهمزة على الألف إذا كانت مفتوحة وسبقت بحرف مفتوح صحيح مثل: زَأَر، سَأَل، دَأَبَ، اشمَأَزَّ، تَأَهَّبَ، أو تبعها ألف الاثنين: قرأَ، ملأَ، يقرأان، يبدأان.

٣ـ أو تبعتها أَلِفٌ أو تكتب ياءً مثل: رَأَى، نَأَى، مَلأى، مَنْأى، مَرأَى، ظمأَى، المتأَى.

٤ـ أو فتحة والأخرى سكون مثل: مسْأَلة، جرْأَة.

٥ـ إذا كانت الهمزة ساكنة بعد فتح مثل: رَأْس، مَأْسَدة، تأْمر، يَأْخذون، يأْكل، مَأْلوف.

٦ـ إذا سبقت بحرف ساكن، وتبعها ألف الاثنين، فإنها تكتب مفردة على السطر، إذا كان الحرف الساكن الذي قبلها لا يوصل بها بعده مثل: جُزْء جزْءان، ردَاء ردَاءان، عداء عداءان، حِذاء حِذاءان، دَواء دَواءان، ثَنَاء ثَنَاءان.

٧ـ تكتب على نبـرة إذا كان الحرف الذي قبلها يوصل بها بعده، مثل: (دِفْء: دِفْئَان)، (عِبْء: عِبْئان)، (بُطْء: بُطْئان).

٨ ـ أمَّا إذا وليها ياء المثنى فإنها تكتب على ألف نحو: جُزْء جُزْأَيْن.

٩ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف ساكن (الألف والواو)، فتكتب منفردة على السطر، مثل: مُروْءة، عَباءة، كَفاءة، إِضاءة، تثاءبَ، تَفاءَلَ، تَضاءَلَ، تَساءَلَ، سوءة، إجْراءات، إنْشاءات.



الـمدُّ

١ـ إذا اجتمعت همزتان في أول الفعل، الأُولى همزة قطع مفتوحة، والثانية همزة ساكنة، أدغمتا معاً (أو اتحدتا معاً) إلى مدة (آ) كما في الأمثلة التالية:

ـ آكل: الأصل أَأْكل.

ـ آنف: الأصل أَأنف.

ـ آمن: الأصل أَأْمن.

ـ آثر: الأصل أَأْثر.

٢ـ إذا جاءت الهمزة في أوّل الاسم المفرد، أو في وسطه، وبعدها ألف مد، تقلب مدة مثل:

آدم: أَادم، سَآمة: سأَامة، ظمآن: ظمأَان، مَآل: مأَال، قرآن: قرأان، ملآن: ملأان.

٣ـ إذا جاءت الهمزة في نهاية الاسم المثنى، وبعدها ألف التثنية المفتوح ما قبلها، تكتب مدة. مثل:

ـ مَلْجآن: الأصل مَلْجأ. مَلْجأان.

ـ خطآن: الأصل خَطَأ. خَطَأَان.

ـ مبدآن: الأصل مَبْدَأ. مَبْدَأَان.

ـ مَخْبآن: الأصل مَخْبأ. مَخْبأَان.

٣ـ إذا جاء بعد الهمزة المتطرفة المكتوبة على الألف، في الفعل، ألف الاثنين، على الأكثر عدم قلبها مدة. مثل:

ـ يَقْرَأ يَقْرَأَان، يَمْلأَ يَمْلأان، يَلْجَأ يَلْجَأَان.

٤ـ إذا جاءت الهمزة في الاسم المفرد وجمعت جمع تكسير تكتب ألفاً عليها مدة[١]

مثل: جمع التكسير:

الـمفرد	جمع التكسير	الصورة النهائية
مأرب	مأأرب	مآرب
أب	أأباء	آباء

أو جمعت جمع المؤنث السالـم مثل:

الـمفرد	جمع المؤنث السالم	الصورة النهائية
مُكافأة	مُكافَأَات	مُكافآت
مُفَاجأَة	مُفَاجأَات	مُفَاجَآت
مُـمْتَلِئَة	مُـمْتَلأَات	مُـمْتَلآت
مبتدأ	مبتدأات	مُبْتَدآت
مُنْشَأَة	مُنْشَأَات	مُنْشَآت

* * *

(١) وذلك لأن الألف هنا ضمير أي: اسم، أما الألف في مثل: «مبدآن» فعلامة إعراب، والاسم أجدر من الحرف في بقائه مرسوماً.

التدريبات

التدريب الأول:

هات اسم الفاعل من الأفعال التالية، واكتبه محرِّكاً الهمزة وما قبلها.

اسْتَأْجَر، سَأَلَ، أَلَّفَ، أَخَّرَ، أَخْطَأَ، تَفَاءَلَ، عاد، قرأ، أَسَاءَ، أَنْبَأَ، أَضَاءَ، أَحْسَنَ.

التدريب الثاني:

ثنِّ الأسماء التالية بإضافة ألف ونون واكتبها:

جُزْء، نَبَأ، عِبْء، خَطأ، مَبْدأ، مَلْجَأ، مَنْشَأ، مَرْفَأ، بِدْء، ضَوْء، نَشْء.

التدريب الثالث:

صحّح الأخطاء الإملائية في الجمل التالية مع ذكر السَّبب.

- حُبُّ بلادي مِلْؤُ فؤادي.

عُرسُ الأحرارِ أنْ تسقي العِدا ... أكْؤُوساً حمراً وأَنغاماً حَزانى

إِذا المرؤُ لم يُدْنَسْ من اللُّؤم عِرْضُهُ ... فكلُّ رِداءٍ يرتَديه جَميلُ

إنْ يَسْمَعوا الخيرَ يخفوهُ وإن سمعوا ... شراً أذاعوا وإنْ لم يسمعوا كذبوا

هو عِبأٌ على الحياة ثقيل ... من يظن الحياة عبئاً ثقيلا

ـ وجَّه المعلِّم نداءاً للطلَّاب ليتجمعوا في ساحةِ المدرسة.

التدريب الرابع:

أسند كلاً من الأفعال التالية إلى ألف الاثنين، ثم علل بقاء الهمزة على حالها دون تغيير، أو كتابتها على نبرة: بدأ، نَأى، قَرَأَ، تَلأْلأَ، يَهْدَأ، جَاء، يَعْبَأ، مَلأَ، يَنُوءُ.

التدريب الخامس:

عين الخطأ الوارد في رسم الهمزة في الكلمات الآتية، ثم أعد كتابتها صحيحة:

تَسَائَلَ، هيْأَة، هأولاء، عباأة، المرؤ، مرءَاب، وآم.

التدريب السادس:

ـ هات مصادر الأفعال التالية واكتبها:

تفاءَل، سَأَل، رَأَى، اسْتَأْذَنَ، اسْتَأْجَرَ.

ـ اجمع الكلمات التالية واكتبها:

ـ رُؤية، لَئِيم، شَأْن، مَنْشَأة، وَيَاء، بيئة.

التدريب السابع:

وضح سبب كتابة الهمزة بألف التنوين أو من دونها فيما يلي:

شِتاءً، هُدوْءاً، خَطَأً، ضَوْءاً، ابتداءً، ظمأ، شقاءً.

* * *

نصوصٌ تطبيقيّة

العَمَل

كان العملُ ولا يزال شـريعةَ الحياةِ ومرآةَ التـقدُّمِ في كل آنٍ وزمانٍ. آمن النَّاسُ بالعمل، فملأوا صفحاتِ حياتهم نتاجاً، وآثره كلُّ نشيطٍ مخلصٍ لنفسه ولوطنه.

لكنّ بعض الناس يقضون أيامهم متثائبين، وعلى الأرائك متّكئين؛ لأنهم يكرهون العمل، أمّا الجزاء الذي أعدّته الحياةُ لهؤلاء، فهو السآمةُ التي تتّبعهم في كلِّ حين.

فـإذا أراد هؤلاء الابتعاد عن الشرور والآثام، والتحلّي بآيات الفضيلة، وكانت لهم مآرب أخرى في توفير مسرّةٍ حقيقية، فلن يـجدوها إلّا في العمل، الذي يترك آثاراً ظاهرة من السّعادة والغبطة الحقيقية.

وكما أنَّ العملَ من مقوماتِ الفضيلة، فإنَّ الكسل من مقوِّمات الرّذيلة؛ والإنسانُ العاطل هو كالمتآمر على حياته: تجفّ عاطفته ويُظلم عقله.

عن «الرائد في الإملاء»

التلميذان المُجدّان

شاهرٌ وسَعيدٌ تِلميذانِ مُجِدَّانِ، نَشَأَا في بِيئَةٍ صالِـحةٍ، وكانا يَقْرَأَانِ دُرُوسَهُما معاً قِراءاتٍ كَثيرةً، ولا يُلجِئانِ أحداً إلى تأنيبهما.

كانَ لَهُما مَبْدَآنِ وَضَّاءانِ آمَنا بهمَا، هُما الصِّدْقُ والاجْتِهادُ، ولَمْ يَكُنْ يَسُوءُهُما شَيْءٌ مِثْلُ الكَذِبِ والكَسَلِ. وبما أَنهُما قد بَدأَا حَياتَهُما هذِهِ البِدايَةَ الطَّيِّبَةَ، فقَد كانَتِ المُكافآتُ تَتَوالى عَلَيْهِما، فلا غَرابةَ أَنْ تَـراهُما يَتَـبَوَّأَانِ مكاناً مَرْمُوقاً بين رفاقهما؛ لأنهما كانا آخذين بالعمل المثمر الصّامت.

عن «مبادئ النحو والإملاء والخط»

نزهةٌ في حديقة عامَّة

شاهدتُ هذين الطَالِبَـيْنِ يَتنَـزَّهانِ عند شاطئ ذلك النهر، ثم توجَّها بعد ذلك إلى هذِهِ الحديقةِ العامة، التي غالباً ما تَغَصُّ بالناس، وجلسا على أَحَدِ المقاعِدِ، وصارا يتأمّلان هَؤُلاءِ المتنزّهين الذين يَزْرَعُونَ أَرْضَ الحديقةِ ذهاباً وإياباً.

ثم اقْتـرَبَ أحدهما من هذيْن الحَوْضَيْن المغروسَيْن بالورود، وحاول أنْ يَقْطِفَ هاتَيْنِ الوردتَيْنِ، فصرخ به الحارس قائلاً: لِـمَ تحاوِلُ قَطْفَ الزهورِ؟ أَلَـمْ تَقْرأ الإعْلانَ الـمعلَّقَ هاهنا، والذي يحظِّر قَطْفَها. إنّ الزهور إنّمـا تُغْرَسُ لتزيِّن الحدائقَ، وليتمتَّعَ بمنظرها جميع الناس. ذلك ما تريده البلديّةُ، ويأمُرُ به الذَّوقُ السليم. فحذارِ أن تعودَ إلى مثل هذا العمل الطائش، وإله السَماوات يحميك يا بُنَيَّ. فخجل الطالب من سوء تصرفهِ وقدّمَ الاعتذار.

عن «الرائد في الإملاء» بتصرف

فَوائِدُ القِراءةِ

إنَّ أَعَمَّ القِراءاتِ فائِدةً، تلكَ التي تَتَحَقَّقُ بِأَناةٍ ووَعي وتَبَصُّرٍ، بِحَيْثُ يَتَسَنَّى

للقرَّائِينَ أَنْ يَسْتَمرئُوا ما يَقْرَؤُونَ، فلا يَكْتَفُونَ بِنَظْرةٍ عاجِلةٍ فحَسْبُ، ولا يَطْمَئِنُّونَ عِنْدَ الـمَعَاني البائِنـةِ. واستِمرَاءُ القِراءةِ يَكُونُ بالتَّـأنِّي والتُّؤدةِ، وحُسْنِ التَّفَهُّمِ؛ على أَنَّ استِئْصالَ المعاني، وسَبْـرَ أغوارِ الحقائِقِ لَيْسَا بالأمر الـهَـيِّنِ، ولكن لا بُدَّ للإنسانِ مِنَ الدَّأبِ، والتَّحْصيلِ مِنَ الكُتبِ وبجَهْدِهِ الخاصِّ، ليُحَقّق لِنَفْسِهِ مَكاناً لائِقاً تحت الشَّمْسِ.

والمُطَالَعَةُ حَياةٌ مُؤْنِسَةٌ تُيَسِّرُ لِلمُؤْمِن بِفَوائِدِهَا أَنْ يَعِيشَ، إلى عُمرِهِ، أعمارَ الآخرينَ من أهل العلمِ والأدبِ، خَاصَّةً أَنَّ أَلْفاظَ هَؤلاَءِ فيما يَكْتُبون، وتَعابيرُهُم تَتَركَّب من تِلْكَ الألْفاظِ، إنّما هيَ فلذاتٌ مِنْ أَفْئِدَتِهم، وفَلْتاتٌ مِنَ تجارِبِهم، فمنَ الغُبنِ أَلَّا نُعيرَ آثارَهُم الالتفاتَ اللّائقَ بها، والعِنايةَ الفائِقةَ لِتَفَهُّمِ مَعانيها الرَّصِينةِ.

عن «المعجم المفصل في الإملاء»

غُروبُ الشَّمس

إذا جاءَ الأَصِيلُ تراءَتْ شُعْلةُ النَّهارِ في الغرب ومالت مُنْشِئةُ الحياة إلى المغيبِ تاركةً وراءَها ذُيولاً تَضْطَرِبُ في السَّماءِ، وآثاراً من أَشِعَّتِها الذَّهبيّةِ تَئِنُّ. تختفي الشمسُ بِبُطْءٍ مُؤْتَزرةً بإزارِهَا الأَصْفرِ الجميلِ كأنها وردةُ الرَّبيع، بل كأنها مئذنة مدينتنا الصفراء، يتضاءلُ سناؤُها شيئاً فشَيْئاً، وتوُدِّعُنا خَجِلةً مُوعِدةً بِأَنها ستعودُ في صَباحٍ جديدٍ.

ثم يأتي اللَّيْلُ فيتَراءى القمرُ ناشراً ضَوْءَهُ الفِضِّي قائِلاً: إنه يَسْتَمِدُّ هَذَا الضَّوْءَ من تِلْكَ التي ودَّعَتْكُم قَبْلَ قليل، إِنَّكَ أَيُّها القَمَرُ لؤلؤةٌ تطرد السَّأَمَ والـمَلَلَ، بل الحُزْنَ من نُفوسِنا الهَائِمةِ بِحُبِّكَ.

من كتاب: «تعلم الإملاء وتعليمه»/ بتصرف

الـحُريّة

الحرِّيّةُ هي أَسَاسُ الكَرامةِ الإنسانيةِ، والـمِيزَةُ التي اختصَّ الله بها الإنسانَ، وقد وقفت الـحُرِّيّةُ وراءَ التـقَدُّمِ والرَّخاء والأمن لبني الإنسان، ولولاها لظَلَّ في الكُهوف حبيساً لم يتحرك. ولم يُنشِئ هذه الحضارة الباهرة الضَّوء.

والتعليم أساس من الأُسُس المتينة لوقاية الحُـرِّيّةِ والدِّفاع عنها، فبالتعليم يبحثُ ويستنتجُ حتَّى يَصِلَ إلى رَأيٍ في المسائِلِ التي تُشْغِلُهُ، وهي ليستْ من حقِّ فردٍ دون فردٍ، إنها حقٌّ للجميعِ، للأذكياء، والأَغْبياءِ، للمخطئين، والمصيبين.

والحُرِّيّةُ صُوَرٌ وألوانٌ، هي حقُّ صاحب الرأي في أنْ يُبْدي رأيَهُ، وحقُّ صاحب الدّين في أن يُمارِسَ شَعائِرَهُ، وحَقُّ المُسافرِ في أنْ يتنَقَّل حَيْثُ يَشَاءُ وفي أنْ يُقيمَ حَيْثُ يُريدُ، وحَقُّ الفَرْدِ في أنْ ينظِّمَ حَياتَهُ الشّخصية على النَّحو الذي يختارُ ما دام ذلك لا يَضُرُّ الجماعةَ.

عن «دليل الإملاء»

الـهرُّ

ينظِّفُ الـهرُّ البيتَ من الفِئْران والحشراتِ، وإذا شاهد الفأر وَثَبَ عليه، ومَزَّقَـهُ بأنيابِهِ.

يُؤْثرُ النَّوْمَ في فَصْلِ الشِّتاءِ تحتَ المِدْفأةِ حَيْثُ يُخَرْخِرُ باطمئنان، وفي فصلِ الصَّيفِ يُفتِّشُ عن المكانِ البارِدِ؛ لِيَجْثُمَ فيه، لا يخلو رأسُ الهِرِّ من حِكْمةٍ.

الطبيعةُ في الربيع

في عُطْلةِ الرَّبيع، اسْتَأْذَنْتُ والدي، وتوجَّهْتُ بِصُحْبةِ رِفاقِي إلى الضَّيْعةِ المُجاوِرةِ لِبَلْدَتِنا لنمتِّعَ أنْظَارُنَا بالمناظر الرّائعةِ.

لَقَدْ صَفا الجَوُّ، وأَوْرَقَت الأشجارُ، وَغَرَّدتِ الأَطيارُ، فأَصْبَحَتِ الطَّبيعةُ موْئِلاً لِلمُتَنَزِّهين، كُنّا نتنقّلُ بَيْنَ حُقولِ الضيْعةِ مَسْرورينَ، لا نَسْأَمُ السَّيْرَ، ولا نَشْعُرُ بأَيَّةِ مَسْؤوليّةٍ، فبقاؤُنا في أحْضانِ الطَّبيعةِ الوديعةِ، أمرٌ يُلائِمُ أذْواقَنا، ويَجْلِبُ الفَرَحَ والاطمِئْنَان إلى قُلوبِنا؛ لأنَّ الطَّبيعةَ أصْبَحتْ آيةً في الحُسْنِ والسِّحرِ والجمال.

عن «النهج النموذجي في اللغة والإملاء»

*   *   *

الـمراجع

١ ـ الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، لعبد العليم إبراهيم، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٧٥م.

٢ ـ دليل الإملاء، لعامر سعيد، مكتبة المنارة الإسلامية، الكويت، د. ت.

٣ ـ قواعد الإملاء والترقيم، لسامي يوسف أبو زيد، دار المسيرة للنشر، الأردن، عمَّان، ط١، ٢٠١٢م.

٤ ـ المرجع في الإملاء، لراجي الأسمر، وراجعه: إميل يعقوب، جروس برس، طرابلس، د. ت.

٥ ـ المرشد في الإملاء، لمحمود شاكر سعيد، دار الشروق، عمان، ط٣، ١٩٩٦م.

٦ ـ المعجم المفصَّل في الإملاء، لناصيف يمين، دار الكتاب العلمية، بيروت.

٧ ـ المعين في الإملاء، لحسن حمد، وإميل يعقوب، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٠م.

٨ ـ موسوعة الإملاء والإعراب، لإليفانا الوارديني، ومحمد محمود، دار الفكر اللبناني، بيروت.

٩ ـ نحو إتقان الكتابة العلمية باللغة العربية، لمكِّي الحسني، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط٢، ٢٠١١م.

❋ ❋ ❋

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الموضوع | الصفحة

الموضوع **الصفحة**

الموضوع | الصفحة

الموضوع **الصفحة**

